



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٠٢

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/٨/٧

الفبر الرئيسي



القسام: لا تمديد للتهدة دون وجود
تقدم حقيقي بمفاوضات القاهرة..
وجاهزون لاستئناف القتال

... ص ٥

أبرز العناوين



الفلسطينيون يتمسكون بمطالبهم "حزمة واحدة" في مفاوضات التهدة في القاهرة
أوباما: لا يمكن لغزة أن تبقى في عزلة عن العالم
نتنياهو: يجب منع إعادة تسليح حماس.. والانسحاب جرى بعد تأكد الجيش من تدمير كل الأنفاق
"أوتشا": ٨٦% من القتلى الفلسطينيين مدنيون.. و ٥٢٠ ألف شخص شردتهم الحرب بغزة
وزير الخارجية المصري يطالب "إسرائيل" بفتح المعابر الستة مع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	عباس وعبد الله الثاني يبحثان تثبيت التهدئة وسبل التصدي للاعتداءات المتواصلة على الأقصى
٧	المالكي: إجراءات محكمة لاهاي ستكون بطيئة وتهم قد توجه لفلسطينيين بارتكاب جرائم حرب
٨	مصطفى البرغوثي: رفع الحصار عن غزة يتطلب إنشاء ممر بحري مستقل
٨	مدفعية الاحتلال تدمر مقر اتحاد كرة القدم في غزة
<u>المقاومة:</u>	
٩	الفلسطينيون يتمسكون بمطالبهم "حزمة واحدة" في مفاوضات التهدئة في القاهرة
١١	أبو مرزوق: لا يوجد اتفاق على تمديد التهدئة
١١	عباس زكي: الاشتراط الإسرائيلي يربط إعادة اعمار غزة بنزع سلاح المقاومة أمر مرفوض
١٢	قيادي في فتح يشن هجوماً لاذعاً على القيادة الفلسطينية والوفد المفاوض في القاهرة
١٣	موقع المجد الأمني: المقاومة أهدمت عملاء لـ"إسرائيل" خلال الحرب
١٣	"الشرق الأوسط": القضايا الرئيسية تحت البحث في مفاوضات القاهرة بشأن غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٥	نتنياهو: يجب منع إعادة تسليح حماس.. والانسحاب جرى بعد تأكد الجيش من تدمير كل الأنفاق
١٦	ليفني: يجب نزع سيطرة حماس على غزة ونقلها إلى عباس
١٧	ليبرمان: حماس تبتز "إسرائيل" سياسياً
١٧	بيري: على "إسرائيل" أن تصرّ بأن تكون السلطة الفلسطينية هي التي تدير معبر رفح
١٨	أردان: حماس اضطرت للتنازل عن قائمة شروطها المسبقة للبدء بالمحادثات في مصر
١٨	الخارجية الإسرائيلية ترفض التعاون مع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان
١٨	رسالة من الطيبي إلى أوياما: هل يستحق أطفال غزة الحياة والحرية وتعاطفك؟
١٩	"إسرائيل" توافق على تمديد وقف إطلاق النار في غزة دون شروط
١٩	الجيش الإسرائيلي ينشر قوات خاصة على حدود قطاع غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٩	"الأورومتوسطي" و"صفا" ينشران إحصاءات ثلاثين يوماً من العدوان على غزة
٢١	"أوتشا": ٨٦% من القتلى الفلسطينيين مدنيون.. و ٥٢٠ ألف شخص شردتهم الحرب بغزة
٢٢	غزة: فرق الإنقاذ تواصل انتشارال الجنامين باليوم الثاني للهدنة.. واستمرار البحث عن مفقودين
٢٢	"الأيام": الاحتلال استخدم براميل متفجرة لإحداث أكبر قدر من الدمار في عدوانه على غزة
٢٣	الأمراض المعدية تجتاح سكان قطاع غزة بعد إعلان الهدنة
٢٤	"اليونيسف": مقتل ٤٠٠ طفل بالعدوان الإسرائيلي على غزة
٢٤	"أوكسفام" أزمة صحية خطيرة تواجه الفلسطينيين في قطاع غزة

٢٥	الاحتلال يُدمر مقر اتحاد الكرة في غزة	٢٨
٢٦	البطيريك القدس ثيوفيلوس الثالث يعود ضحايا العدوان على غزة في مستشفيات القدس	٢٩
٢٦	الأسرى المرضى يتعرضون للتفتيش عرايا في "الرملة" وسجناء "عوفر" يشتكون من التنكيل بهم	٣٠
٢٦	إدارة السجون في "مجدو" تفرض عقوبات على الأسرى	٣١
٢٧	جرحي في مواجهات مع الاحتلال ببلدة بيت أمر بالضفة	٣٢
٢٧	شركة مياه اليرموك تتسلم أجهزة خاصة لصيانة خطوط الصرف الصحي بدعم ياباني	٣٣
٢٨	رفح: موظفون "الأونروا" ينظمون وقفة احتجاجاً على قتل الاحتلال لزملائهم	٣٤
اقتصاد:		
٢٨	"اتحاد الصناعات الفلسطينية": ٤٧ مليون دولار خسائر من توقف المصانع عن العمل في غزة	٣٥
صحة:		
٢٩	وزارة الصحة: مواليد العام ٢٠١٣ بلغت ١١٦ ألفاً في الضفة وقطاع غزة	٣٦
مصر:		
٢٩	وزير الخارجية المصري يطالب "إسرائيل" بفتح المعابر الستة مع غزة	٣٧
٣٠	مصدر مصري: مفاوضات وقف إطلاق النار مستمرة.. و"إسرائيل" مسؤولة عن قطاع غزة	٣٨
٣١	مصدر مصري: "إسرائيل" وافقت على أربعة مطالب فلسطينية بينها رفع الحصار عن غزة	٣٩
٣٢	انطلاق قافلة الأزهر الطبية إلى قطاع غزة	٤٠
٣٢	مصر: ٦٠٥٠ عبروا من رفح خلال العدوان على غزة	٤١
الأردن:		
٣٢	الملك الأردني يبحث مع السيسي وعباس وأولاند تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة	٤٢
٣٣	الحركة الإسلامية الأردنية تؤكد على خيار المقاومة وتدعو لـ"الاستثمار" في انتصارات غزة	٤٣
٣٤	استشهاد أردني تعذيباً في السجون الإسرائيلية بعد مشاركته بتظاهرة تضامنية مع غزة	٤٤
لبنان:		
٣٥	بيروت: لقاء تضامني مع الإعلام الفلسطيني وقناة وإذاعة الأقصى	٤٥
عربي، إسلامي:		
٣٥	نبيل العربي: وفد وزاري عربي إلى غزة للتعرف على احتياجاتها	٤٦
٣٥	أوغلو: تركيا تسعى لإقامة جسر جوي لتقديم مساعدات لغزة ونقل المصابين	٤٧
٣٦	تحركات في الجامعة العربية لإلزام "إسرائيل" بإخضاع منشآتها النووية للرقابة الدولية	٤٨

٣٧	٤٩. "التعاون الإسلامي": اجتماع وزاري طارئ الثلاثاء حول تداعيات غزة
٣٧	٥٠. قطر تؤكد تضامنها مع الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة
٣٨	٥١. مخاوف سودانية من ضربة إسرائيلية
٣٨	٥٢. مؤسسة "راف" القطرية تقدم مساعدات إغاثية لأطفال غزة
٣٩	٥٣. "عيد الخيرية" تدعم غزة بـ ١١,٥ مليون ريال قطري
٣٩	٥٤. شركة قطر للوقود تتبرع بمليون ريال قطري لإغاثة غزة
٣٩	٥٥. الهلال الأحمر الإماراتي: ١٣ ألف طرد مساعدات لمتضرري غزة
٣٩	٥٦. "محمد بن راشد الخيرية" توقع اتفاقية تعاون مع الأونروا لإعانة المتضررين في غزة
٤٠	٥٧. الكويت ترسل ٤٠ طناً من المساعدات إلى غزة وتوفد أطباء نفسيين
٤٠	٥٨. الجمعيات الحقوقية والمدنية المغربية تشكل كتلاً لنصرة غزة
٤١	٥٩. داعية كويتية: النقد واللوم لحماس يعدّ من الخذلان
٤١	٦٠. نوري المالكي يتهم "إسرائيل" بالتورط في حوادث العراق

دولي:

٤٢	٦١. أوياما: لا يمكن لغزة أن تبقى في عزلة عن العالم
٤٢	٦٢. مقترح أوروبي يستجيب لمطالب "إسرائيل": إعادة إعمار غزة مقابل منع تسليح فصائل المقاومة
٤٤	٦٣. بان كي مون: دمار غزة أصاب العالم بالصدمة والعار
٤٤	٦٤. نائب رئيس الوزراء البريطاني يطالب بوقف توريد الأسلحة إلى "إسرائيل"
٤٥	٦٥. جلسة غير رسمية في الأمم المتحدة لبحث تداعيات العدوان على غزة
٤٦	٦٦. نواب بريطانيون يطالبون الحكومة بزيادة الضغط على "إسرائيل"
٤٧	٦٧. رئيس الإكوادور يلغي زيارة لـ "إسرائيل" تنديداً بـ "الإبادة" في غزة
٤٧	٦٨. وزير خارجية فنزويلا: نحن على استعداد كامل للإسهام في إعادة إعمار غزة
٤٨	٦٩. وقفة احتجاجية أمام الخارجية البلجيكية تنديداً بالعدوان على غزة
٤٨	٧٠. فنانون من هوليوود موالون لـ "إسرائيل" ينتقدون إدانة فنانيين إسبان للإبادة الجماعية في غزة
٤٩	٧١. أمناء مكتبات في نيويورك يوزعون مقتطفات أدبية فلسطينية على ركاب المترو
٤٩	٧٢. نشر أسماء ٣٧٣ طفلاً قتلوا في غزة في الصحف البريطانية
٤٩	٧٣. إيطاليا تطرد إماماً مغربياً نسبت له عباراتٍ مناهضة لليهود
٥٠	٧٤. مسرح لندني "لن يستضيف" مهرجان أفلام يهودية بسبب العدوان على غزة

مختارات:

٥٠	٧٥. ٤٣٠ ألفاً أضيفوا إلى قاعدة بيانات "الإرهاب" الأمريكية خلال أربع سنوات
----	---

حوارات ومقالات:	
٥٢	٧٦. أصعب حروب إسرائيل... مؤمن بسيسو
٥٨	٧٧. أنفاق غزة.. نظريتان وكذبة وسؤال... د. أحمد جميل عزم
٦٠	٧٨. حقائق أساسية لإنهاء الحرب على غزة... جيمي كارتر
٦٢	٧٩. انتصار بالغ الدلالة في ظل توازن قوى مختل... د. بشير موسى نافع
٦٥	٨٠. الإنجازات والخسائر لـ"الجرف الصامد"... رافي جري
كاريكاتير:	
٦٨	

١. القسام: لا تمديد للتهدة دون وجود تقدم حقيقي بمفاوضات القاهرة.. وجاهزون لاستئناف القتال

ذكرت القدس العربي، لندن، ٧/٨/٢٠١٤، عن وكالة الأناضول من غزة، أن مصدراً قيادياً مسؤولاً في كتائب عز الدين القسام، أعلن أن تمديد التهدة مع "إسرائيل"، مرتبط بوجود تقدم حقيقي في المفاوضات الجارية بين وفد الفصائل الفلسطينية، و"إسرائيل"، في العاصمة المصرية.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، لمراسل وكالة الأناضول للأنباء في قطاع غزة، مساء يوم الأربعاء: "إذا لم يتم الاستجابة لشروط المقاومة الفلسطينية، ستكون الكلمة للميدان". وأضاف: "يجب الاستجابة لشروط المقاومة، وعلى رأسها، إعادة إعمار قطاع غزة، وتوفير ميناء بحري، ومطار".

ولم يوضح المصدر المسؤول في "القسام"، الخطوات التي ستقدم عليها، في حال انتهت التهدة الحالية، دون التوصل لاتفاق.

ولم يتسنّ لمراسل "الأناضول" الحصول على رد من القيادة السياسية لحركة حماس، حول تصريحات القيادي المسؤول في جهازها العسكري.

وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، ٧/٨/٢٠١٤، أن قائداً ميدانياً في كتائب القسام أكد للجزيرة أن عناصر القسام والمقاومة لم يغادروا مواقعهم، وأنهم جاهزون لاستئناف ضرباتهم وعملياتهم ضد "إسرائيل" إذا لم يتحقق شرطاً المقاومة، وهما إنهاء العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة بما فيه إنشاء ميناء بحري.

وقد زار مراسل الجزيرة في غزة تامر المسحال بعض المواقع المتقدمة للمقاومة، والتقى بعدد من عناصر كتائب القسام من المرابطين على الحدود.

وقال عنصر من وحدة الدروع التابعة لكتائب القسام لمراسل الجزيرة إن "صواريخنا ما زالت موجهة إلى الآليات والدبابات الإسرائيلية في أماكنها، ونحن في هذه المنطقة الحدودية كنا قد فجرنا أكثر من دبابة للعدو".

وأضاف "نحن في هذه المرحلة وطبيعتها لم تصدر لنا تعليمات من القيادة بمغادرة هذا الميدان، ونحن على درجة عالية من الاستعداد والاستنفار، وسنظل مرابطين في هذا المكان إلى أن يوافق العدو الغاشم على شروط المقاومة صاغرا رغم أنفه بإذن الله تعالى".
وقال مقاتل آخر "نحن نقول لهذا العدو الواهم بأنه حقق انتصارا: نحن ما زلنا هنا على الحدود وبكامل إمكانياتنا، ومستعدون للصمود في هذه المعركة حتى تحقيق كامل الشروط التي وضعتها المقاومة".

وقال مقاتل في خندق للكتائب بأحد المواقع المتقدمة "نحن الآن موجودون في هذا الخندق داخل منطقة خزاعة لأننا لا نأمن مكر اليهود، ومن هذا المربط قمنا بضرب عدة مستوطنات، منها أشكول وكذلك ضربنا حشودا عسكرية للعدو حول خزاعة".

٢. عباس وعبد الله الثاني يبحثان تثبيت التهدئة وسبل التصدي للاعتداءات المتواصلة على الأقصى

رام الله - وفا- تلقى الرئيس محمود عباس، مساء امس، اتصالا هاتفيا من الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، جرى التأكيد خلاله على ضرورة تثبيت الهدنة ووقف إطلاق النار. وجرى اتصال هاتفي بين عباس، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، تركز على تثبيت التهدئة وسبل التصدي للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك. وكان الرئيس استقبل، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمس، السفير الأردني لدى فلسطين خالد الشوابكة، بحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم. واستقبل رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، بحضور رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني يونس الخطيب.

وأكد عباس ضرورة أن تقوم كل المؤسسات الدولية ذات العلاقة بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مذكرا بإعلان قطاع غزة منطقة إنسانية منكوبة. وثنى جهود الصليب الأحمر في التخفيف من معاناة المواطنين في غزة.

وأطلع عباس، السفير الشوابكة، على الأوضاع الصعبة في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي. كما أطلع على الجهود التي يبذلها الوفد الفلسطيني الموحد في القاهرة لوقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار المفروض على أبناء شعبنا في قطاع غزة.

وجرى بحث الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون ضد المسجد الأقصى المبارك، والتنسيق الفلسطيني-الأردني المشترك لوقف هذه الاعتداءات الخطيرة. وترتكز اتصال هاتفي بين الرئيس عباس والعاقل الاردني، على تثبيت التهدئة وسبل التصدي للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك. وأطلع الرئيس، العاقل الأردني على الأوضاع الإنسانية الصعبة والمأساوية التي تشهدها غزة، وحجم الخسائر البشرية الهائلة والدمار غير المسبوق الذي خلفه العدوان الإسرائيلي الغاشم على القطاع، وما يتطلبه ذلك من جهود كبيرة للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني وإعادة الإعمار، مثنياً مواقف الأردن، بقيادة الملك عبد الله الثاني، الداعمة دوماً للشعب الفلسطيني. وأشاد عباس بالجهود التي بذلها الأردن، من خلال عضويته في مجلس الأمن الدولي، لوقف العدوان الإسرائيلي وإغاثة غزة في هذه الظروف الصعبة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٧

٣. المالكي: إجراءات محكمة لاهاي ستكون بطيئة وتهم قد توجه لفلسطينيين بارتكاب جرائم حرب

رام الله -محمد يونس: كشف مسؤولون فلسطينيون عن استعدادات جديّة للانضمام الى محكمة الجنايات الدولية قريباً. وقال وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي انه التقى اول من امس المدعي العام في محكمة الجنايات الدولية، بناء على تكليف من الرئيس محمود عباس، واستمع منها الى متطلبات واجراءات الانضمام الى ميثاق روما الناظم للمحكمة. وقال: «استمعنا الى ما هو في صالح الفلسطينيين وما هو في غير صالحهم، وسأقدم تقريراً الى الرئيس عباس فور عودتي الى البلاد».

وأضاف انه علم ان اجراءات المحكمة ستكون بطيئة، وان هناك اتهامات قد توجه الى جهات فلسطينية بارتكاب جرائم حرب، وان كل هذه المعطيات سيوضع بين ايدي الاطراف الفلسطينية المختلفة لتساهم في اتخاذ قرار وطني جماعي.

وقال مسؤول رفيع مقرب من عباس ان الرئيس يتجه الى اتخاذ قرار بالانضمام الى المحكمة التي قال إنها المكان الأخير للفلسطينيين لمواجهة جرائم الحرب الاسرائيلية. وأضاف: «سواء أكانت الجرائم التي ارتكبت في غزة ام جرائم الاستيطان الجارية في الضفة الغربية، فإنه لم يتبق امامنا لمواجهة اسرائيل بفاعلية سوى محكمة الجنايات الدولية». وكشف مسؤول آخر مقرب من الرئيس ان

لجنة قانونية فلسطينية شرعت في اعداد لائحة الاتهام التي ستوجه الى اسرائيل فور الانضمام الى محكمة الجنايات.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٤. مصطفى البرغوثي: رفع الحصار عن غزة يتطلب إنشاء ممر بحري مستقل

رام الله: اعتبر الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، أن أهم خطوة حقيقية وملموسة لرفع الحصار عن قطاع غزة تتمثل بإنشاء ميناء مستقل وممر بحري دولي آمن ومستقل، شريطة أن يكون محمي دولياً ولا تمتلك السلطات الإسرائيلية أي قدرة للتدخل والسيطرة عليه.

ورأى البرغوثي في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (٨/٦)، أنه حتى لو تم الاتفاق على رفع الحصار مع بقاء الجانب الإسرائيلي هو المتحكم بالمعابر، فسيبقى رفع الحصار هش وعرضه للانتكاس في أي لحظة حسب المزاج الإسرائيلي، على حد تقديره.

وقال "إن محاولات إسرائيل لمقايسة إعمار قطاع غزة وما تسميه نزع سلاح المقاومة هو بمثابة ابتزاز رخيص ومرفوض ويكشف السبب الحقيقي لما قامت به إسرائيل من تدمير وحشي للبنية التحتية بما في ذلك محطات الكهرباء وشبكات المياه والمجاري، وهو بهدف أخذ غزة وأهلنا فيها رهينة للاملاءات الإسرائيلية المرفوضة، فما يرمى إليه الاحتلال ليس نزع سلاح المقاومة بل أكثر من ذلك وهو نزع إرادة الشعب الفلسطيني على النضال والكفاح الأمر الذي لن يحدث أبداً وسيكون الموقف الفلسطيني قاطعاً وحازماً بهذا الشأن"، كما قال.

وشدد البرغوثي، على أن وحدة الموقف الفلسطيني في المطالب المطروحة وأهمها رفع كل أشكال الحصار عن قطاع غزة، هي أمر مهم لإفشال المخططات التي يحاول الاحتلال تنفيذها من خلال المناورات السياسية "الخبیثة" بعد فشله تحقيقها من خلال العدوان العسكري "الإجرامي"، وفق تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٦

٥. مدفعية الاحتلال تدمر مقر اتحاد كرة القدم في غزة

رام الله - أشرف مطر: تعرض مقر اتحاد الكرة الفلسطيني، في بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، إلى دمار كبير، من جراء استهدافه المباشر من قبل طائرات ومدفعية الاحتلال، خلال عدوانها الحالي الممتد على القطاع منذ تسع وعشرين يوماً.

ولحقت أضرار بالغة بمبنى الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وخاصة قاعة المحاضرات والاحتفالات بالمبنى حيث تم تدميرها بشكل كلي، فيما لحقت أضرار بالغة بالنوافذ والأبواب وجدران الغرف.
الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٦. الفلسطينيون يتمسكون بمطالبهم "حزمة واحدة" في مفاوضات التهدئة في القاهرة

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٧، عن فتحي صباح من غزة، والقاهرة، أن أكد قيادياً فلسطينياً مشاركاً في المفاوضات غير المباشرة مع "إسرائيل"، والتي تتوسط فيها القاهرة من أجل التوصل إلى وقف دائم للنار في قطاع غزة، أن الفلسطينيين متمسكون بمطالبهم "حزمة واحدة" ويرفضون تجزئتها، لافتاً إلى موافقتهم على تأجيل البحث في إنشاء ميناء ومطار وممر آمن يربط قطاع غزة بالضفة الغربية. في موازاة ذلك.

وأكد القيادي الفلسطيني المشارك في مفاوضات القاهرة لـ"الحياة" تمسك الوفد بمطالبه المشروعة التي توافقت عليها الفصائل، وقال: "متمسكون بهذه المطالب كحزمة واحدة"، و"هو الأمر الذي ترفضه إسرائيل". وكشف أن المطالب التي عرضت على الجانب الإسرائيلي هي وقف العدوان، والانسحاب من المناطق الحدودية التي احتلتها "إسرائيل" أخيراً، والصيد لمسافة ١٢ ميلاً بحرياً، وفتح المعابر وفك الحصار.

وأكد أن الجانب الإسرائيلي لا يبدي مرونة على رغم تجاوب الوفد الفلسطيني مع "طلب المصريين تأجيل بعض المطالب لتيسير عملية التفاوض"، مثل "تأجيل إنشاء ميناء ومطار، وإعادة إنشاء الممر الآمن بين الضفة وغزة". وقال: "على رغم ذلك، فإن الإسرائيليين يماطلون ويرفضون تلبية مطالبنا، ويريدون تجزئتها". وكانت الفصائل الفلسطينية أعلنت أول من أمس رفضها مجرد الاستماع لطرح "نزع سلاح المقاومة" في قطاع غزة كشرط لتهدئة دائمة في القطاع.

وقال عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر إن "سلاح المقاومة غير مطروح للنقاش" في مفاوضات القاهرة. وأوضح أن "كل الفصائل تتمسك به ما دام هناك احتلال على الأراضي الفلسطينية". واعتبر أن التسريبات الإعلامية التي تتحدث أن "إسرائيل" لن تقبل بالموافقة على إعادة إعمار غزة إلا بعد سحب سلاح المقاومة مجرد "أضغاث أحلام وأوهام، ولا يمكن أن تقبل لجهة المبدأ مناقشة هذا الموضوع، وهذا الأمر غير قابل للنقاش، ونحن متمسكون بسلاحنا، ومن حقنا مقاومة هذا الاحتلال".

وأشار إلى "إصرار الوفد الفلسطيني في القاهرة على فك الحصار المفروض على قطاع غزة وتأمين حركة دخول الأفراد والبضائع إلى القطاع"، معتبراً أن هذه المطالب "جزء من المعركة السياسية المهمة التي نخوضها بكل صلابة ارتباطاً بما أنجزته وما حققته المقاومة في الميدان". واعتبر عضو المكتب السياسي لـ"الشعبية" كايد الغول أن "آلة الحرب الصهيونية بكل صنوفها التي استخدمت في العدوان على قطاع غزة لم تستطع أن تحقق أهدافها في كسر إرادة الشعب الفلسطيني في الصمود والمقاومة". وشدد على أن "وحدة الموقف الفلسطيني ووحدة الوفد الفلسطيني يمكن أن نبني عليها سياسة صلبة ترفض الضغوط الإسرائيلية والأميركية وتحقق في نهاية الأمر المطالب الفلسطينية". ودعا إلى "محاكمة قادة الكيان الصهيوني في محكمة الجنايات الدولية"، مطالباً بتقديم المساندة للشعب الفلسطيني في "المساعي لمحاكمة هذه الدولة على جرائمها في حق شعبنا الفلسطيني".

وأضافت **الغد**، **عمّان**، ٢٠١٤/٨/٧، عن نادية سعدالدين من عمان، وعن (وكالات)، أن مسؤولاً كبيراً في الجناح العسكري لحماس قال ان الحركة قد تتسحب من محادثات القاهرة إذا لم يتحقق تقدم تجاه تحقيق مطالبها الرئيسية برفع الحصار عن غزة والإفراج عن معتقلين فلسطينيين. وقال القائد الكبير للجناح العسكري للحركة متحدثاً لرويترز بشرط عدم نشر اسمه "ما لم تلب شروط المقاومة فسينسحب الفريق التفاوضي من القاهرة وسيرجع الأمر حينئذ للمقاومة في الميدان". وفي القاهرة، توقع زياد النخالة نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي نتائج إيجابية لمفاوضات القاهرة غير المباشرة مع ممثلي الاحتلال الإسرائيلي، لافتاً إلى ان مرد تفاؤله هو موقف مصر "الذي نتوقع منها دعماً كبيراً لمواقفنا ومطالبنا". ورفض نائب أمين عام الجهاد الإسلامي "أي مزادات على الموقف المصري واتهامه بدعم إسرائيل" فهي مجرد أقاويل إعلامية لا قيمة لها ونحن نعرف جيداً قيمة مصر ومواقفها تجاه الشعب الفلسطيني فمصر وفلسطين تاريخ من النضال والتضحيات والشراكة". وناشد النخالة مصر بفتح صفحة جديدة مع حماس لوجود قواسم مشتركة بين مصر وكل الفصائل الفلسطينية وحماس جزء من الشعب الفلسطيني.

وأكد ان المطالب الفلسطينية بشأن اتفاق دائم لوقف إطلاق نار باتت في أيدي الجانب المصري الذي بدوره يتابع المفاوضات مع إسرائيل، مشيراً إلى أن إنشاء مطار وميناء في قطاع غزة مدرج في قائمة المطالب الفلسطينية.

وقال النخالة إن الحرب الجارية بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية أثبتت للإسرائيليين والعالم أن شعب فلسطين أبدع في المقاومة وأنه لن يتنازل عن حقوقه.

واعتبر أن "إسرائيل" خسرت الكثير خلال هذه الحرب وأن الجيش الإسرائيلي فقد هيئته أمام التطور الكبير في أداء المقاومة الفلسطينية وقال إن "إسرائيل" الآن تبحث عن مخرج سريع للمأزق الذي أوقعتها فيه المقاومة.

٧. أبو مرزوق: لا يوجد اتفاق على تمديد التهدئة

ذكر موقع فلسطين أون لاين، ٦/٨/٢٠١٤، أن القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق، نفى أن يكون هناك أي اتفاق لتمديد التهدئة التي أعلنت برعاية مصرية يوم الثلاثاء الماضي لمدة ٧٢ ساعة. وقال أبو مرزوق: "ليس هناك من اتفاق على تمديد التهدئة" مع إسرائيل".
تعقيب أبو مرزوق، الذي ورد في تغريدة مقتضبة على صفحته الرسمية عبر موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، جاء رداً على إعلان مسؤول إسرائيلي في وقت سابق من مساء يوم الأربعاء قبول الاحتلال تمديد وقف إطلاق النار دون شروط مسبقة.
وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٧/٨/٢٠١٤، أن نفت حركة حماس الأنباء التي تتحدث عن تمديد التهدئة الحالية التي تنتهي عند الساعة ٨ صباح الجمعة. وقالت الحركة على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري في تصريح مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه فجر اليوم الخميس ٧/٨ إن تمديد التهدئة ٧٢ ساعة إضافية لم يكن مطروحاً للنقاش والأخبار عن تمديد التهدئة عارية عن الصحة.

٨. عباس زكي: الاشتراط الإسرائيلي بربط إعادة اعمار غزة بنزع سلاح المقاومة أمر مرفوض

عمان - نادية سعد الدين، (وكالات): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي "أهمية القرار الأردني لرفع الحصار عن غزة [المشروع الأردني الذي تقدم به الأردن إلى الأمم المتحدة لرفع الحصار عن قطاع غزة]، وضرورة نفاذه". وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المهم الآن الالتزام الإسرائيلي بوقف إطلاق النار والاستجابة للمطالب الفلسطينية المحقة برفع الحصار وفتح المعابر والممر الآمن، وتنفيذ المسائل المتعلقة بإتاحة الصيد ١٢ ميلاً بحرياً".
وأضاف أن "تطبيق تلك الشروط يمهد لبحث مشروع إعادة إعمار غزة"، في ظل الاستعداد لعقد مؤتمر دولي للمانحين مطلع أيلول (سبتمبر) المقبل في أوصلو وسط تقديرات بالحاجة إلى ٣ - ٤ مليار دولار لهذا الخصوص. وأوضح بأن "كافة الاحتمالات مفتوحة عند انتهاء مهلة وقف إطلاق

النار غداً، إزاء فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه المرسومة سلفاً من عدوانه ضد قطاع غزة بذريعة "قتل المستوطنين"، بدون استبعاد "استمرار التهدة".

ولفت إلى أن "الاشتراط الإسرائيلي بربط إعادة اعمار غزة بنزع سلاح المقاومة أمر مرفوض كلياً ولا يمكن بحثه، وإنما يتم فقط عند إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس وحق عودة اللاجئين".

وحذر من "مساعي الاحتلال لتكرار تجربة الضفة الغربية باعتبارها منزوعة السلاح وبالتالي يمكن له استباحة أراضيها والاعتداء على مواطنيها وارتكاب المجازر فيها".

وشدد على أن "المقاومة مستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى حين إنهاء الاحتلال وتحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة".

وأكد "الذهاب الفلسطيني إلى لاهاي وتوقيع ميثاق روما الذي يسمح بمساءلة مرتكبي جرائم الحرب من الإسرائيليين ومحاكمتهم".

ولفت إلى "قرار القيادة الفلسطينية بعدم العودة إلى الماضي في العلاقات مع سلطات الاحتلال"، مشيراً إلى أن "الخطة الفلسطينية تتضمن عدم استئناف المفاوضات ووقف التنسيق الأمني ومتابعة الطلب الفلسطيني للأمم المتحدة بحماية دولية للشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٧

٩. قيادي في فتح يشن هجوماً لاذعاً على القيادة الفلسطينية والوفد المفاوض في القاهرة

رام الله (فلسطين): شن قيادي بارز في حركة فتح، هجوماً لاذعاً على القيادة الفلسطينية، متهما إياها بأنها "جبانة وعاجزة وتافهة"، مبدياً تخوفه من ضياع "دماء الشهداء"، في المفاوضات الدائرة في القاهرة لبحث التهدة في قطاع غزة.

جاء ذلك في تصريحات وجهها القيادي في فتح وعضو المجلس التشريعي عنها سابقاً، حسام خضر، إلى القيادة الفلسطينية، ونشرها على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، يوم الأربعاء ٨/٦، وقال "على مدى التاريخ الحديث والمعاصر.. نحن شعب لا تحسن قيادته جني الثمار أو الحصاد". ولفتح خضر النظر إلى أن حقوق الشعب ضاعت في "كل الثورات والانتفاضات والهبات والمعارك السابقة"، مرجعاً ذلك بالقول "لا شيء إلا لأن قياداتنا جبانة وعاجزة وتافهة".

واستطرد خضر في تصريحاته: "أخشى أن لا نحسن حصاد بنادق ثوارنا في هذه المعركة السياسية الدائرة على شروط وقف إطلاق النار في قاهرة السيسي .. حتى في اضراباتنا الطويلة المفتوحة عن الطعام .. كانت غالباً قيادات الحركة الأسيرة لا تحسن إدارة الساعات الأخيرة في صمود العذاب، فتذهب تضحيات أسرانا في مهب الريح لأنهم استعجلوا الخلاص ووثقوا في وعود الأعداء"، على حد قوله.

وحذر القيادي في حركة فتح الوفد الفلسطيني المفاوض، على وقف إطلاق النار وتثبيت التهدة، المتواجد في القاهرة من "الوثوق بعود أو ضمانات الأعداء وملاحقة وهم سراب وعودهم الكاذبة"، مبدياً في الوقت ذاته، تحفظه على كثير من أشخاص المشاركة في الوفد الفلسطيني في القاهرة.

قدس برس، ٦/٨/٢٠١٤

١٠. موقع المجد الأمني: المقاومة أعدمت عملاء لـ"إسرائيل" خلال الحرب

المجد- خاص: قال مصدر كبير في أمن المقاومة إن أجهزة أمن المقاومة بعد إتمامها الإجراءات الثورية خلال المعركة أعدمت عدداً من العملاء الذين ساعدوا العدو في إيجاد أهداف جديدة داخل قطاع غزة. وأكد المصدر في تصريح مقتضب لـ"المجد الأمني" أن عملاء العدو تم إعدامهم بعد ضبطهم متلبسين بالإبلاغ عن المقاومة ومنازل المواطنين في مناطق متفرقة من القطاع. ولفت إلى أن عدد من العملاء أعدم في مناطق المواجهة أثناء محاولته التشويش على رجال المقاومة وإبطال الكمائن الخاصة التي أقاموها للعدو. وشدد على أن المقاومة لن ترحم أي ممن تسول لهم أنفسهم تقديم معلومات للعدو عن المقاومة ورجالها، مؤكداً أن الإعدام الميداني سيكون سيد الموقف لهم.

المجد الأمني، ٢/٨/٢٠١٤

١١. "الشرق الأوسط": القضايا الرئيسية تحت البحث في مفاوضات القاهرة بشأن غزة

القدس، لندن: تبدو مطالب الإسرائيليين والفلسطينيين الذين يخوضون مفاوضات في القاهرة للتوصل إلى وقف إطلاق نار دائم في قطاع غزة، على طرفي نقيض بخصوصية حول الحصار الذي يخنق القطاع الفلسطيني. وفيما يلي أبرز القضايا التي يبحثها المفاوضون حسب ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية:

* الحصار: تطالب حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى برفع الحصار البري والبحري الذي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة منذ ٢٠٠٦. بعد أسر الجندي جلعاد شاليط.

وشدد الحصار في ٢٠٠٧ بعد سيطرة حماس على قطاع غزة. لكن القيود المفروضة على استيراد المواد الغذائية ومواد البناء خففت بعد بضعة أسابيع أمام الاستتار الدولي الذي أثاره الهجوم الإسرائيلي الدامي على أسطول مساعدات للفلسطينيين كان متوجها إلى غزة لكسر الحصار. ثم خفف الحصار بعد مواجهات جديدة في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٢ بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وتطالب حركة حماس أيضا بتوسيع مناطق الصيد البحري قبالة غزة وفتح مرفأ ومطار في غزة.

* **معبر رفح:** يطالب الفلسطينيون بإعادة فتح معبر رفح مع مصر، علما بأنه المعبر الوحيد الذي لا تسيطر عليه "إسرائيل". وقطاع غزة لا يتصل بالعالم الخارجي سوى من خلال ثلاثة معابر هي: رفح مع مصر في الجنوب، إيريز في الشمال وكرم أبو سالم في الجنوب مع "إسرائيل"، لتنتقل الأفراد والبضائع على التوالي. وتبقي مصر معبر رفح مغلقا بشكل شبه دائم منذ عزل الرئيس محمد مرسي العضو في جماعة الإخوان المسلمين التي تنبثق منها حركة حماس.

* **نزع السلاح:** تقول "إسرائيل" بأنها مستعدة لتخفيف الحصار لكنها تكرر أن أمنها يعلو على أي اعتبار آخر. ويطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن يكون قطاع غزة منزوع السلاح، بعبارة أخرى تجريد حماس من السلاح، كشرط لأي ضوء أخضر إسرائيلي لإعادة البناء في الجيب الفلسطيني. ورفضت حماس من جهتها بشكل قاطع هذا المطلب. ويطلب نتنياهو أيضا بفرض تفتيش صارم للغاية على كل من وما يدخل إلى القطاع. كما تطالب الدولة العبرية أيضا بالحصول على مراقبة دولية حول استخدام المواد المفترض استخدامها لإعادة بناء القطاع المدمر، كي لا تستعمل لإعادة بناء الأنفاق التي دمرها الجيش الإسرائيلي لتوه.

* **الأسرى:** تطالب حماس بالإفراج عن ٦٠ معتقلا فلسطينيا أطلق سراحهم في ٢٠١١ في إطار عملية تبادل مع الجندي شاليط ثم سجنوا من جديد بعد خطف ومقتل ثلاثة شبان إسرائيليين في الضفة الغربية. ورفضت "إسرائيل" بشكل قاطع هذا المطلب.

* **دور السلطة الفلسطينية:** تخوض حركة حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس الذي يتأسس أيضا حركة فتح، معا مفاوضات في القاهرة. وقد شكلت الحركتان المتنافستان حكومة وفاق وطني في يونيو/ حزيران الماضي على إثر اتفاق مصالحة بينهما.

ويرغب وزراء إسرائيليون بينهم تسيبي ليفني وزيرة العدل المكلفة التفاوض مع الفلسطينيين، أن يستعيد عباس السيطرة على قطاع غزة. وتدعو "إسرائيل" إلى انتشار عناصر من أجهزة الأمن الفلسطينية التابعة للرئيس عباس في الجانب الفلسطيني من معبر رفح.
الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

١٢. نتنياهو: يجب منع إعادة تسليح حماس.. والانسحاب جرى بعد تأكد الجيش من تدمير كل الأنفاق

ذكرت عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٦، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أعلن، في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه، مساء الأربعاء، أن انسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة جرى بعد تأكد الجيش من تدمير جميع الأنفاق. وقال نتنياهو "انسحبنا من المنطقة فقط بعد أن تيقن الجيش الإسرائيلي من تدمير منظومة الأنفاق" في القطاع، علماً أن نتنياهو ألمح أمس إلى عدم تدمير الأنفاق كلياً وشدد في هذا السياق على أنه "لا يوجد نجاح بنسبة ١٠٠%". وأضاف نتنياهو أنه "إسرائيل" بصدد استخدام "تكنولوجيا ضد حفر أنفاق جديدة". وتابع أن قوات الجيش الإسرائيلي ستبقى منتشرة حول قطاع غزة "من أجل ضمان أمن سكان إسرائيل".

وادعى نتنياهو أن الصحافيين الأجانب الذين غطوا الحرب من داخل قطاع غزة، بثوا تقارير تحت ضغوط حماس، وأنهم سيبثون تقارير مختلفة بعد خروجهم من القطاع، وذلك في محاولة من جانبه لصرف الأنظار عن الجرائم ضد المدنيين في القطاع وعدد الشهداء المرتفع وحجم الدمار الهائل جراء القصف الإسرائيلي. وكرر نتنياهو الزعم بأن عدد الشهداء الكبير والدمار الهائل هو بسبب حماس والمقاومة الفلسطينية

ونشرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٧، أن نتنياهو أبدى رغبته في اضطلاع السلطة الفلسطينية بدور في قطاع غزة، وقال في مؤتمر صحفي: "نحن مستعدون لرؤية دور لهم... أعتقد أنه أمر مهم لإعادة إعمار غزة".

وأضافت فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٦، أن نتنياهو قال: "يجب منع حماس من إعادة التسليح في إطار نزع السلاح من غزة".

واعتبر نتنياهو أن "الوضع في التجمعات السكانية الإسرائيلية في محيط غزة أفضل وأكثر أمناً مما كان عليه قبل العملية العسكرية الإسرائيلية، التي استمرت ٣٠ يوماً".

وتابع بقوله: "تحدثت اليوم مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.. كان اتصالاً جيداً جداً وشكرته على تصريحاته عن نزع السلاح من غزة.. لقد كان تصريحاً مهماً".
وجدد رئيس وزراء الاحتلال اتهامه لحركة حماس بـ"إطلاق الصواريخ من المدارس والمساجد والمنازل واستخدام السكان كدروع بشرية".
وأشار نتنياهو إلى أن، إلى "إسرائيل" قبلت المبادرة المصرية التي طرحتها القاهرة في ١٤ يوليو/ تموز الماضي، ورفضتها حماس، قائلاً "إن حماس قبلت بالمبادرة فقط بالأمس".
وزعم أنه "كان من الممكن تفادي ٩٠% من الضحايا في غزة لو كانت حماس قبلت وقف إطلاق النار الذي قبلته الآن".

١٣. ليفني: يجب نزع سيطرة حماس على غزة ونقلها إلى عباس

قالت وزيرة "القضاء" الإسرائيلية تسيبي ليفني، إنه من الضروري العمل على نزع سيطرة حركة حماس على قطاع غزة ونقلها إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وذكرت ليفني في لقاء مغلق أجرته في معهد بحوث الأمن القومي الإسرائيلي، أن (تل أبيب) تحظى الآن بفرصة حقيقية لتجنيد العالم وخلق جبهة دولية واسعة يتم استغلالها لغاية محاربة حماس والحد من تعاضم قواتها ومنعها من تحقيق أي إنجازات جديدة.
ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية في عددها الصادر يوم الأربعاء، عن ليفني، قولها "هناك مبادئ على "إسرائيل" أن تثبت بها بمعونة الأسرة الدولية، وتتمثل بمنع تعاضم قوة حماس وفرض الرقابة على المعابر، وإعادة محمود عباس والسلطة الفلسطينية إلى غزة وجعلها عنوان الشرعية الوحيد".
كما أشارت إلى، "ضرورة منع تمويل الإرهاب والتمييز بين المدنيين في غزة وعناصر حماس وإعادة إعمار القطاع من خلال الرقابة والتجريد فقط"، كما قالت.
وأضافت الوزيرة الإسرائيلية، أن نتيجة المحادثات التي أدارتها مع زعماء العالم خلال الأسبوعين الأخيرين أوصلتها إلى الاقتناع بنشوء فرصة حقيقية لتجنيد العالم. واعتبرت هذا أمر هام لأمن الدولة العبرية حالياً وعلى المدى البعيد، كما أنها فرصة "خسارة تفويتها"، على حد تعبيرها.

فلسطين أون لاين، ٦/٨/٢٠١٤

١٤. ليبرمان: حماس تبتز "إسرائيل" سياسياً

الرسالة نت - ترجمة خاصة: اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان فصائل المقاومة الفلسطينية بالابتزاز بعد رفض المقاومة لتمديد وقف إطلاق النار في حال عدم الاستجابة لشروطها. وقال موقع "اللا" العبري إن اتهام ليبرمان جاء خلال اتصال هاتفى مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مساء أمس الأربعاء.

وأضاف ليبرمان: "نحن نأخذ إعلان الفلسطينيين في القاهرة بأنهم لا يتعهدون باستمرار وقف إطلاق النار بعين الاعتبار ومستعدون لكل الاحتمالات".

وشكر ليبرمان كيري لدعم الولايات المتحدة الأمريكية خلال المداولات التي أجريت أمس الأربعاء في مجلس الأمن والتي منعت صدور قرار ضد إسرائيل.

وهاجم ليبرمان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، مؤكداً أن "إسرائيل" غير معنية بالتصعيد مع تركيا. وتابع: "حتى الآن تعاملنا بضبط نفس إزاء الهجوم العنيف لرئيس الوزراء التركي على إسرائيل، ونأمل أن تتوقف تلك الهجمات بعد الانتخابات التركية التي تحل يوم الأحد القريب، لكن إذا لم يحصل ذلك فإن إسرائيل ستترد".

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/٨/٧

١٥. بييري: على "إسرائيل" أن تصرّ بأن تكون السلطة الفلسطينية هي التي تدير معبر رفح

رام الله - احمد رمضان: نقلت صحيفة معاريف عن الوزير يعقوب بييري، رئيس الشباك سابقاً، قوله إنه "لا يوجد أي خيار آخر سوى الحوار إذا توجهنا إلى التسوية". وأضاف أن "السلطة الفلسطينية هي جزء من الوفد الفلسطيني إلى محادثات القاهرة، وأنه على "إسرائيل" أن تصرّ بأن تكون السلطة الفلسطينية هي التي تدير معبر رفح بين قطاع غزة ومصر، حيث أن ذلك سيكون بمثابة موطئ قدم لها في القطاع"، مستطرداً: "عندما تطالب "إسرائيل" بنزع أسلحة المقاومة في قطاع غزة، فإنه لا يمكن السماح لحركة حماس بالإشراف على المعابر".

وتابع بييري أن "إسرائيل" ستدخل إلى محور الدول المعتدلة في المنطقة، الأمر الذي يتطلب تجديد ما يسمى بـ"العملية السياسية" مع السلطة الفلسطينية وتسوية شاملة بعيدة المدى، لأن "إسرائيل" لا تستطيع أن تعيش إلى جانب تنظيم إرهابي لفترة طويلة من دون هذه التسوية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٧

١٦. أردان: حماس اضطرت للتنازل عن قائمة شروطها المسبقة للبدء بالمحادثات في مصر

رام الله - احمد رمضان: قال وزير جلعاد أردان، وبحسب صحيفة "معاريف"، أن "حركة حماس رغبت بأن يكون الوسيط قطر وتركيا، ولكنها اضطرت للموافقة على مصر". كما زعم أن "حركة حماس اضطرت للتنازل عن قائمة شروطها المسبقة للبدء بالمحادثات". وأضاف أن "إسرائيل وصلت إلى تفاهم مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن نزع أسلحة فصائل المقاومة الفلسطينية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٧

١٧. الخارجية الإسرائيلية ترفض التعاون مع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان

رام الله - احمد رمضان: قالت مصادر إسرائيلية أن وزارة الخارجية سترفض التعاون مع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، التابع لهيئة الأمم المتحدة، بشأن العدوان على قطاع غزة. وقالت صحيفة "يديعوت احرنوت" أن المستوى المهني في وزارة الخارجية بلور مؤخراً توصيات رفعت لرئاسة الحكومة لرفض التعاون مع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان في جنيف. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الخارجية الإسرائيلية تساؤلها عما إذا كان يجب على "إسرائيل" أن تتعاون مع لجنة التحقيق، إذا كانت تستند إلى "الغالبية المعادية لإسرائيل"، على حد تعبير المصادر التي أضافت أن "إسرائيل" لم تتعاون مع غولدستون، وأنه بالنتيجة فقد "اختفى تقرير غولدستون من العالم".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٧

١٨. رسالة من الطيبي إلى أوباما: هل يستحق أطفال غزة الحياة والحرية وتعاطفك؟

القدس المحتلة: بعث النائب أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير وكتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير في الكنيست الإسرائيلي، رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أرفق بها قائمة بأسماء الشهداء الفلسطينيين، بما في ذلك الأطفال وأعمارهم. وتناول الطيبي في رسالته موقف الإدارة الأمريكية من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والازدواجية في المعايير والتنكر لما يصيب الشعب الفلسطيني من جهة، بينما يتم تزويد "إسرائيل" بالأسلحة، ودعمها مالياً من جهة أخرى. وأنهى رسالته بالقول: "هل يستحق أطفال غزة الحياة والحرية وتعاطفك مع معاناتهم المستمرة؟ هل يستحقون ذلك أيها الرئيس؟".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٧

١٩. "إسرائيل" توافق على تمديد وقف إطلاق النار في غزة دون شروط

عمان - نادية سعد الدين: أعلن مسؤول إسرائيلي كبير أمس أن "إسرائيل" توافق على تمديد وقف إطلاق النار الساري منذ الثلاثاء لثلاثة ايام في قطاع غزة، من دون شروط ودون مهلة زمنية. وقال المسؤول طالبا عدم كشف هويته "إسرائيل لا ترى اي مشكلة في تمديد وقف إطلاق النار بلا شروط" مضيفا ان التمديد يمكن ان يكون مفتوحا. والتزم الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي منذ الساعة ٠٨،٠٠ الثلاثاء بوقف لإطلاق النار مدته ٧٢ ساعة لإتاحة الوقت لوفديهما المفاوضين بوساطة مصرية في القاهرة، للاتفاق على هدنة دائمة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٧

٢٠. الجيش الإسرائيلي ينشر قوات خاصة على حدود قطاع غزة

الناصرة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن نشر قوات خاصة له على امتداد حدود قطاع غزة، وذلك لغايات "التدخل السريع" إلى حين التوصل إلى اتفاق لتثبيت التهدئة بشكل دائم. وقالت الإذاعة العبرية العامة على موقعها الإلكتروني، يوم الأربعاء (٨/٦)، إن الجيش قرّر نشر مجموعات خاصة على امتداد حدود غزة ليتسنى لها التحرك سرياً في حال اقتضت الظروف التوغل الميداني في القطاع أو عند اكتشاف نفق هجومي جديد. وأوضحت الإذاعة، أن بقاء هذه الوحدات العسكرية مرهون بالتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار دائم بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٦

٢١. "الأورومتوسطي" و"صفا" ينشران إحصاءات ثلاثين يوماً من العدوان على غزة

نشرت وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٨/٦، بالتعاون مع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان حصيلة مفصلة لـ ٣٠ يوماً من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وتشمل الإحصائية التفصيلية المدعمة برسوم توضيحية (إنفوGRAفيك) أعداد الشهداء والجرحى الفلسطينيين وتوزيعهم على أيام العدوان الإسرائيلي، إضافة إلى أعداد القتلى الإسرائيليين بحسب اعتراف الاحتلال الإسرائيلي.

كما تحصر الإحصائية أعداد النازحين، والمنازل المدمرة، وأماكن العبادة التي هدمت أو تضررت، وتأتي على حجم الضرر الذي لحق بالمرافق الصحية والتعليمية، وأعداد مؤسسات الخدمات العامة التي تضررت، والمرافق الصناعية والتجارية، وقوارب الصيد.

وفي التفاصيل، فإن عدد الشهداء الفلسطينيين بعد ٣٠ يوم من العدوان الإسرائيلي بلغ ١٨٧٥ من بينهم ٤٢٦ طفلاً و ٢٥٥ امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى ٩٥٦٣ جريحاً منهم ٢٨٧٧ طفلاً و ١٩٢٧ امرأة.

وأحصت الإحصائية نزوح ٤٧٥ ألف مواطن لجأ ٢٥٤ ألفاً إلى مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا.

ودمر العدوان بحسب الإحصائية التي أصدرتها "صفا" و"الأورومتوسطي" ١٠٦٠٤ منزلاً و ١٣٢ كنيسة واحدة و ١١ مقبرة إسلامية ومسيحية بشكل كلي وجزئي.

وفي قطاع الصحة، تسبب العدوان بأضرار في ١٢ سيارة إسعاف، و ١٠ مراكز رعاية أولية، و ١٣ مستشفى، إضافة إلى إغلاق ٣٤ مركزاً صحياً، واستشهاد ١٦ عاملاً بالقطاع، وإصابة ٣٨ آخرين.

أما قطاع التعليم، فتضررت ١٨٨ مدرسة كان عدد روادها نحو ١٥٢ ألف طالب، و ٦ جامعات يرتادها ١٠٠ ألف طالب.

وتضرر خلال العدوان ١٩ مرفقاً لشركة الكهرباء و ٨ محطات مياه وصرف صحي، و ٣١٥ مرفقاً صناعياً وتجارياً، ما أثر على ١٤ ألف عامل بشكل مباشر. ودمر العدوان ٢٢ جمعية خيرية، و ١٩ مؤسسة مالية ومصرفية، و ٥٢ قارب صيد أثرت على مصدر رزق ٣ آلاف عامل.

وقدّرت الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بنحو ٢,٤ مليار دولار، بشكل أولي.

وجاء في القدس العربي، لندن، ٧/٨/٢٠١٤، عن مراسلها من غزة أشرف الهور، أنه حسب إحصائية نشرتها وزارة الاعلام الفلسطينية، فإن قوات الاحتلال استخدمت في عدوانها على غزة جميع أنواع الأسلحة الفتاكة ضد المدنيين الفلسطينيين بغزة خلال التوغل البري والطيران الحربي

وأيضاً السفن الحربية، إذ بلغ إجمالي القذائف التي أطلقت على الأطفال والمدنيين بغزة كالتالي:

(المتفجر منها: ٥٩٢٠٠) - (قذائف السفن الحربية: ١٥٥٨٠) - (قذائف الطائرات وصواريخها

الطائرات: ٧١٧٨) - (قذائف الدبابات: ٣٦٤٤٢).

٢٢. "أوتشا": ٨٦% من القتلى الفلسطينيين مدنيون.. و ٥٢٠ ألف شخص شردتهم الحرب بغزة

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط : كشفت الأمم المتحدة انه في حين أن ٨٦% من الضحايا الفلسطينيين في الحرب الإسرائيلية على غزة كانوا من المدنيين فان ٩٦% من القتلى الإسرائيليين خلال الحرب كانوا من الجنود الإسرائيليين.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) في تقرير شامل حول خسائر الحرب أرسل نسخة منه لـ"الأيام" أن ١٨١٤ فلسطينيا استشهدوا خلال الحرب من بينهم ١٣١٢ من المدنيين (أي ٨٦%) بينهم ٤٠٨ أطفال و ٢١٤ من النساء إضافة إلى ٢٨٧ ليس من المعروف توجههم فضلا عن ٢١٥ من المسلحين الفلسطينيين.

وتتناقض هذه الأرقام كليا مع تلك التي نشرتها الحكومة الإسرائيلية أمس والتي ادعت فيها أن أكثر من ٩٠٠ من الضحايا هم من المسلحين لتبرير عمليات التدمير الواسعة التي تم تنفيذها في غزة خلال الحرب.

وأشارت (أوتشا) إلى أن من بين ٦٧ إسرائيليا قتلوا خلال الحرب فإن ٦٤ (أي ٩٦%) هم من الجنود بمقابل ٣ (أي ٤%) هم من المدنيين.

وأشار التقرير إلى أن ما لا يقل عن ١٢٢ عائلة فلسطينية فقدت ثلاثة أو أكثر من أفرادها دفعة واحدة ليصل عددهم إلى ٦٥٢ شهيدا لافتا إلى أن أصعب الأيام كان يوم التاسع والعشرين من تموز حينما استشهد ١٢٣ فلسطينيا من أبناء ١٨ عائلة.

ولفت إلى أن القسم الأكبر من الشهداء كانوا من خانينوس، حيث استشهد في تلك المحافظة ٥٠٩ اشخاص يليها حي الشجاعية حي استشهد ٤٥٠ شخصا ثم بيت حانون حيث استشهد ٣١٦ فلسطينيا ثم رفح حيث استشهد ٢٨٩ فلسطينيا وأخيرا دير البلح حيث استشهد ٢٥٠ فلسطينيا.

وذكرت الأمم المتحدة أن ١٤١ مدرسة دمرت وان ١٠٦٩٠ منزلا دمرت بالكامل أو شبه دمرت إضافة إلى ٥٤٣٥ منزلا تضررت ولكنها ما زالت قابلة للإيواء وان ٥ مستشفيات أغلقت وعلى الأقل ٢٤ منشأة صحية دمرت

وذكر أن قوات الاحتلال هاجمت ٣ ملاجئ تابعة للاونروا وذلك يوم الرابع والعشرين من تموز، حيث قصف ملجأ في بيت حانون تواجد فيه ١٢٠٠ شخص ما أدى إلى استشهاد ١٣ شخصا بمن فيهم ٦ أطفال وجرح ١٥٠ بمن فيهم ٥٥ طفلا، أما في الثلاثين من تموز فقد تم قصف ملجأ في جباليا تواجد فيه ٣٣٠٠ شخص ما أدى إلى استشهاد ١٩ شخصا بمن فيهم ٤ أطفال وأصيب ١٥٣

بمن فيهم ٦٩ طفلاً ، أما الملجأ الثالث فقد قصف في الثالث من آب في رفح وقد تواجد فيه ٣٠٠٠ شخص ما أدى إلى استشهاد ١١ بمن فيهم ٨ أطفال وجرح ٢٧ بمن فيهم ٥ أطفال. وأكد التقرير على أن كل سكان قطاع غزة البالغ عددهم مليون و ٨٠٠ ألف قد تأثروا نتيجة الحرب وقال " أصيب ٩٥٠٠ شخص على الأقل من بينهم ٢٨٧٧ طفلاً و ٣٠٦١ امرأة". وذكر (اوتشا) أن أكثر من نصف مليون فلسطيني شردوا بسبب الحرب وقال " ٥٢٠ ألفا تشردوا في ملاجئ الاونروا والمدارس الحكومية أو تمت استضافتهم من قبل أقارب" وأشار إلى أن مليون ونصف المليون فلسطيني لم يتواجدوا في ملاجئ عانوا من نقص المياه في حين لا تتوفر الكهرباء في غزة خلال الحرب إلا لفترة ساعتين إلى ٤ ساعات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٧

٢٣. غزة: فرق الإنقاذ تواصل انتشار الجثامين باليوم الثاني للهدنة.. واستمرار البحث عن مفقودين

محمد الجمل: تمكنت فرق إنقاذ من الهلال الأحمر والدفاع المدني، من انتشار جثماني شهيدين من تحت أنقاض منزل مدمر في بلدة خزاعة الحدودية إلى الشرق من محافظة خان يونس أمس، وخمسة جثامين من تحت أنقاض منزل آخر في بلدة الشوكة الحدودية شرق مدينة رفح، فيما تواصلت أعمال البحث عن مفقودين، يعتقد أنهم استشهدوا جراء القصف الإسرائيلي.

فلليوم الثاني على التوالي، واصلت فرق من الدفاع المدني يعاونهم عشرات المتطوعين، وبالاستعانة بجرافات ومعدات حفر ثقيلة، رفع أنقاض عشرات المنازل، التي تصدر منها رائحة جثامين متحللة، أو أبلغ سكانها عن مفقودين، للبحث عن شهداء يعتقد وجودهم تحت أنقاض المنازل.

وفي مدينة شرق مدينة رفح، ثمة معلومات مؤكدة عن وجود ما لا يقل عن عشرين مفقوداً، بعضهم من المقاومين، لكن لم يعثر على أي منهم حتى الآن، وهناك معلومات عن وجود مفقودين في مدينة خان يونس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٧

٢٤. "الأيام": الاحتلال استخدم براميل متفجرة لإحداث أكبر قدر من الدمار في عدوانه على غزة

حسن جبر: قال مواطنون عادوا إلى منازلهم المدمرة خلال العدوان على قطاع غزة: إن قوات الاحتلال استخدمت البراميل المتفجرة لتدمير المنازل والمنشآت في مناطق متعددة.

ووفقاً لشهادات المواطنين، فإن قوات الاحتلال استخدمت البراميل المتفجرة التي تحدث دماراً وخراباً كبيرين في مناطق متعددة خاصة في بيت حانون والشجاعية ورفح وبيت لاهيا. وأكد المواطن أشرف المصري من بيت حانون لـ "الأيام" أنه اكتشف لدى عودته إلى منزله في بيت حانون أول من أمس هيكلاً لبرميل متفجر كان تحت انقاض المنزل، لافتاً إلى أن البرميل المتفجر تسبب في تدمير منزله ومنزل عائلته واشقائه واقاربه في شارع المصر. وقال مواطنون في حي الشجاعية شرق غزة أن نفس التدمير شهده الحي خلال الحرب على غزة خاصة في شوارع النزاز والمنصورة والمنطار وبغداد والتفاح. كما استخدمت قوات الاحتلال صواريخ جديدة تطلقها طائرات الاستطلاع وهي ذات طاقة تدميرية بسيطة لكنها قادرة على قتل عدد كبير من الأفراد في محيط سقوطها بما لا يقل عن ١٢ متراً مثلما فعلت في استهدافها للنازحين من بيوتهم في مدرسة الأونروا في رفح قبل أيام. الأيام، رام الله، ٧/٨/٢٠١٤

٢٥. الأمراض المعدية تجتاح سكان قطاع غزة بعد إعلان الهدنة

غزة - سناء كمال: عُلقت الحرب في قطاع غزة، لكن آثارها القاسية لا تزال رازحة على الفلسطينيين في غزة ممن أنهكهم النزوح وقلة ذات اليد مع ثلاثين يوماً من المواجهات. لم يكن ينقص الناجين من الموت سوى خطر انتشار الأمراض والأوبئة التي باتت تجتاح قطاع غزة، وخاصة بين العائلات النازحة التي تجمعت في مراكز الإيواء. هذه المراكز التي لم تحمهم من غدر الطائرات الإسرائيلية أيضاً، لم تكن بيئة سليمة تحميهم من انتشار الأوبئة المعدية، وكالعادة كان نصيب القهر الأكبر على الأطفال والنساء الذين على قلة الدواء قد لا يجدون مكاناً للعلاج أمام آلاف الجرحى نتيجة العدوان، بل قد يخجل أحدهم من الذهاب إلى المستشفى لأنه مريض، فيما لا يجد المصابون مكاناً يرقدون فيه. ومن بين السلام والاطمئنان إلى من بقي حياً يكثر الحديث والشكوى من المرض، وخاصة في المناطق التي بقيت فيها جثث الشهداء لأيام طويلة. ولعل مرض الجدري هو الأكثر انتشاراً بين النازحين، وتليه الأنفلونزا والتهاب اللوز اللذان يصاحبهما ارتفاع درجات الحرارة بصورة لافتة بين المصابين. وما إن تدخل إلى مدرسة إيواء حتى يكون عدد من الموجودين يحكّون أجسامهم بطريقة لافتة ومستمرة، إلى حد أن بعضهم تخرج الدماء من أيديهم وأقدامهم.

من الأهمية بمكان التنبيه إلى أن انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من أسبوع في عدة مناطق حال دون وصول المياه إلى تلك الأماكن، ما ترك الناجين من موت إسرائيل يصرعون الأمراض المعدية. سبب آخر يجب الإشارة إليه، هو توقف البلديات وجهات أخرى لها علاقة بقضايا النظافة عن العمل لمدة شهر في ظل الاستهداف الذي لم يسلم منه المسعفون أولاً.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٨/٧

٢٦. "اليونيسف": مقتل ٤٠٠ طفل بالعدوان الإسرائيلي على غزة

غزة - قنا: ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، أن أكثر من ٤٠٠ طفل قتلوا في الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، بينما أصيب نحو ٤٠٠ ألف بصدمة ويواجهون مستقبلاً قاتماً للغاية. وقالت رئيسة المكتب الميداني التابع لـ"يونيسف"، في غزة، بيرنيل إيرنسايد، إن إعادة بناء حياة الأطفال، ستكون جزءاً من جهد أكبر بكثير لإعادة بناء القطاع، بمجرد أن يتوقف القتال بصفة دائمة. مضيئة، "كيف نتوقع أن يهتم الآباء بأبنائهم؟ ومن سيرعى هؤلاء الأطفال ومن يقوم بتربيتهم بطريقة إيجابية وتنشئتهم؟ إذا كانوا هم أنفسهم غير قادرين على الحياة كبشر؟"، في إشارة منها للآباء.

وأوضحت إيرنسايد، "هناك أناس فقدوا كل أفراد العائلة في ضربة واحدة، كيف يمكن للمجتمع أن يتعامل مع هكذا وضع؟". مشيرة إلى أنه، بحسب تقارير المنظمة الأممية، فإنه حتى الدء من شهر أغسطس الجاري، قتل ٤٠٨ أطفال، أي ٣١% من العدد الإجمالي للقتلى المدنيين، فيما كان أكثر من ٧٠% من الذين قتلوا، أعمارهم تتراوح ما بين ١٢ عاماً أو أقل.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٢٧. "أوكسفام" أزمة صحية خطيرة تواجه الفلسطينيين في قطاع غزة

جنيف - لندن - أف ب - رويترز: حذرت منظمة "أوكسفام" الخيرية من أن الفلسطينيين في قطاع غزة "يواجهون أزمة صحية خطيرة بسبب الدمار وتلوث إمدادات المياه" جراء العدوان الإسرائيلي الذي استمر ٢٩ يوماً.

وقالت في بيان صحفي أمس إن القصف الإسرائيلي "تسبب في تدمير عشرات آبار المياه والأنابيب والخزانات، وتلويث المياه العذبة، بسبب ضخ مياه الصرف الصحي". وأضافت أن "حوالي ١٥ ألف

طن من النفايات الصلبة تملأ الشوارع"، مشيرة الى أن "محطات ضخ المياه على وشك التوقف عن العمل، بسبب نفاد الوقود، وهناك الكثير من الأحياء من دون كهرباء منذ أيام عدة". ولفتت المنظمة إلى أن "البنية التحتية للمياه دُمرت تماماً، الأمر الذي حرم المواطنين في غزة من الطبخ، واستعمال المراحيض، أو غسل اليدين". ووصفت مخاطر الصحة العامة الحالية بأنها "ضخمة". ورحب رئيس المنظمة في فلسطين و"إسرائيل" نيشانت باندي بوقف إطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة، ووصفه بأنه "خطوة إيجابية"، مستدركاً أن "البنية التحتية في غزة قد تأخذ شهوراً أو سنوات حتى تتعافى تماماً".

وقال باندي إنه "قبل اندلاع العنف الشهر الماضي، كان الناس في غزة يعانون في شكل كبير بسبب الحصار الإسرائيلي، والعقوبات الجماعية على السكان المدنيين، التي تتمثل بمنع دخول أو خروج الناس والبضائع، وتدمير الاقتصاد، ما تسبب في تآكل الحقوق الأساسية للسكان". وأضاف أن "الظروف الصحية العامة في غزة تزداد سوءاً كل ساعة، ومع بدء نفاد الماء، فإن خطر انتشار الأمراض كبير، ووقف إطلاق النار وحده لن يكون كافياً لإنهاء المعاناة في غزة، بل يجب أن ينتهي أيضاً، إذا كان هناك توافق جدي على وجوب انتعاش حقيقي وسلام دائم لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٢٨. الاحتلال يُدمر مقر اتحاد الكرة في غزة

رام الله - أشرف مطر: تعرض مقر اتحاد الكرة الفلسطيني، في بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، إلى دمار كبير، من جراء استهدافه المباشر من قبل طائرات ومدفعية الاحتلال، خلال عدوانها الحالي الممتد على القطاع منذ تسع وعشرين يوماً. ولحقت أضرار بالغة بمبنى الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وخاصة قاعة المحاضرات والاحتفالات بالمبنى حيث تم تدميرها بشكل كلي، فيما لحقت أضرار بالغة بالنوافذ والأبواب وجدران الغرف. وقال محمد العمصي الأمين العام المساعد لاتحاد الكرة الفلسطيني ان الاتحاد لا يستطيع الآن تقدير حجم الخسائر التي لحقت بمقر الاتحاد.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٢٩. البطريرك القدس ثيوفيلوس الثالث يعود ضحايا العدوان على غزة في مستشفيات القدس

القدس المحتلة: عاد غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، مساء امس عدداً من مصابي الهجوم العسكري على قطاع غزة والذين يتلقون العلاج في مستشفيات القدس. ورافق غبطته عدد من المطارنة والكهنة وأبناء الكنيسة الأرثوذكسية. وقال للمصابين بان يعتبروا بطريركية القدس للروم الأرثوذكس بيتهم الثاني وهم مُرحب بهم في أي وقت لحين عودتهم معافين الى بيوتهم في غزة، مؤكداً ان الواجب الإنساني يُحتم على الجميع المساهمة في التخفيف من ألم المأساة الإنسانية والكارثة العنيفة التي تعرضت لها مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة. كما قرر فتح صناديق لجمع التبرعات في الكنائس لصالح قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٧

٣٠. الأسرى المرضى يتعرضون للتفتيش عارياً في "الرملة" وسجناء "عوفر" يشتكون من التنكيل بهم

رام الله - فادي أبو سعدى: نقل محامي نادي الأسير، عن الأسير المريض رياض العمور، في "عيادة سجن الرملة"، كيف قامت قوات القمع التي تعرف بـ "المتسادة" باقتحام قسم الأسرى المرضى، وتفتيشهم تفتيشاً عارياً، وعاثت خراباً وفساداً في غرفهم دون أي مبرر. في السياق ذاته، اشتكى الأسرى في سجن عوفر من عدة ظروف تنكيلية فرضتها إدارة السجن عليهم، ونقل محاميا نادي الأسير اللذان زارا الأسرى في السجن، عنهم، أن ما تسمى بوحداث قمع السجن، "درور، يماز، كيتز"، اقتحمت السجن واخضعته للتفتيش، وعاثت بمحتويات الأسرى خراباً، بذريعة البحث عن أنفاق.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٣١. إدارة السجن في "مجدو" تفرض عقوبات على الأسرى

رام الله: نقل محامي نادي الأسير عن الأسرى في "مجدو" بأنهم تعرضوا لتفتيش شبه عارٍ، عقب اقتحام ما تسمى بقوات قمع السجن "لغرفة رقم (١٢) في القسم (٦) من السجن. جاءت أقوال الأسرى أثناء زيارة محامي النادي لهم، إذ أشاروا إلى أن القوة فرضت عليهم خلع ملابسهم، وقامت بتقييدهم للخلف وإجبارهم على الجنوم أرضاً لأكثر من أربع ساعات. وأضافوا بأن القوة وجّهت للأسرى الشتائم والألفاظ النابية، وقامت بتحطيم جميع الأغراض الخاصة بالأسرى.

كما فرضت إدارة السجن عقوبات على غرف (٤، ٥، ١٢) من القسم ذاته، إذ سحبت كافة الأجهزة الكهربائية وأدوات الطعام، وشرعت بإفراغ "الكنتينة" وإغلاقها لأسبوع، وحرمتهم من الخروج لـ"الفورة".
الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٧

٣٢. جرحى في مواجهات مع الاحتلال ببلدة بيت أمر بالضفة

اندلعت مواجهات، مساء يوم الأربعاء، بين شبان فلسطينيين وقوات جيش الاحتلال، في بلدة بيت أمر شمال محافظة الخليل بالضفة الغربية، أسفرت عن جرح ثلاثة فلسطينيين بالرصاص المطاطي وأفاد الناطق باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان ببيت أمر محمد عوض، أن الإصابات وقعت بمواجهات اندلعت قرب مستوطنة (كرميتسور)، وتركزت الإصابات في الأجزاء العلوية من الجسم. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الغاز صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق عولجوا ميدانيا، وألقى الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الجنود أدت إلى إصابة جندي بحجر في وجهه تم نقله إلى داخل المستوطنة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٦

٣٣. شركة مياه اليرموك تتسلم أجهزة خاصة لصيانة خطوط الصرف الصحي بدعم ياباني

تسلمت شركة مياه اليرموك عددا من الاجهزة الخاصة لصيانة خطوط المياه والصرف الصحي من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ضمن جزء من منحة يابانية لاغراض مائية. وستعمل الوكالة على تنظيم برنامج تدريبي على هذه الاجهزة لكوادر صيانة شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه في الشركة.

وبين أن قيمة المنحة اليابانية الاجمالية لعدة مشاريع تبلغ حوالي ٢٤ مليون دولار سيجري من خلالها تنفيذ خطوط ناقلة بقطر ٦٠٠ ملم من حوفا الى جنوب دوار صحارى وياتجاه دوار الثقافة ومنه لإشارة الذيابات لغاية دوار البياضة لتسهم بحل مشاكل قرى بيت راس وحنينا والحي الشرقي في مدينة اريد.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٧

٣٤. رفح: موظفون "أونروا" ينظمون وقفة احتجاجاً على قتل الاحتلال لزملائهم

نظم العشرات من موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، يوم الأربعاء، وقفة في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة؛ احتجاجاً على مقتل ١١ موظفاً من موظفي الوكالة خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع، وقصف عدد من مدارس "أونروا" تضم مئات النازحين. وشارك في الوقفة التي نظمت في إحدى المدارس التابعة لـ"أونروا" في رفح، الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، الذي وصل القطاع، الاثنين ٤-٨-٢٠١٤، في زيارة على رأس وفد طبي.

وقال البرغوثي في كلمة له إن "ما يجري من استهداف لطواقم (أونروا) وقصف النازحين في مدارسها، مجزرة وإبادة جماعية، ودليل واضح على ما ترتكبه إسرائيل من جرائم".

فلسطين أون لاين، ٦/٨/٢٠١٤

٣٥. "اتحاد الصناعات الفلسطينية": ٤٧ مليون دولار خسائر من توقف المصانع عن العمل في غزة

الأناضول: قال الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، إن الحصيلة الأولية لخسائر القطاع الصناعي في غزة، يقدر بتدمير ١٣٤ مصنعاً، تعرضت للقصف بشكل مباشر ودمرت كلياً. وذكر بيان صادر عن الاتحاد، حصلت الأناضول على نسخة منه، صدر مساء الثلاثاء، إنه إلى جانب المصانع المدمرة، فإن أكثر من ٣٠ ألف عامل في قطاع غزة، سرحوا من وظائفهم بسبب العملية العسكرية، ما يرفع نسب البطالة لأكثر من ٥٥%. وأظهرت احصائية أوردها البيان، بأن الخسائر نتيجة التوقف عن العمل في هذه المصانع خلال الأربعة أسابيع من العدوان تجاوزت ٤٧ مليون دولار، مشيراً إلى أن الرقم مرشح للارتفاع مع تواصل الفرق الفنية إحصاء الخسائر وتوثيقها.

وقال وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية مفيد الحساينة، في وقت سابق، إن الصناعات بقطاع غزة "رغم بدائيتها، ممثلة بصناعة الأغذية، وصناعة الأثاث، وما يتبعها من عمليات تجارية واستيراد المواد الخام الأولية، فإن خسائرها تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار أمريكي، والقيمة المتبقية نحو ٦٠٠ مليون هي خسائر اقتصادية غير مباشرة ناتجة عن ارتفاع معدلات البطالة والفقر وتدمير البنى التحتية".

السبيل، عمان، ٦/٨/٢٠١٤

٣٦. وزارة الصحة: مواليد العام ٢٠١٣ بلغت ١١٦ ألفاً في الضفة وقطاع غزة

رام الله: أفادت وزارة الصحة أن عدد المواليد المبلغ عنهم العام الماضي بلغ ١١٦ ألفاً و ٢٠٧ مواليد في الضفة وقطاع غزة، منهم ٥٩ ألفاً و ٦٨٢ مولوداً ذكراً، بنسبة ٥١,٤% من مجمل المواليد، بانخفاض قدره ١,٧% عن عدد المواليد المسجلين في العام ٢٠١٢.

وقالت الوزارة في التقرير الصحي السنوي للعام ٢٠١٣ الصادر عن مركز المعلومات الصحية فيها أنه تم التبليغ عن ولادة ٦١ ألفاً و ٤٠٥ مواليد في الضفة بنسبة ٥٢,٨% من مجمل المواليد، فيما تم التبليغ عن ٥٤ ألفاً و ٨٠٢ مولود بنسبة ٤٧,٢% في غزة، وبلغت نسبة المواليد الذكور المسجلين في فلسطين ٥١,٤% من مجمل المواليد.

وأشارت معطيات الوزارة للعام ٢٠١٣ بأن معدل المواليد الخام المبلغ عنها في فلسطين بلغ ٢٥,٩ لكل ١٠٠٠ من السكان، حيث بلغ في الضفة ٢٢,٣ لكل ١٠٠٠ من السكان، وفي قطاع غزة ٣١,٧ لكل ١٠٠٠ من السكان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٧

٣٧. وزير الخارجية المصري يطالب "إسرائيل" بفتح المعابر الستة مع غزة

القاهرة - وكالات: طالب وزير الخارجية المصري سامح شكري "إسرائيل" بفتح المعابر الستة مع قطاع غزة لتوفير الاحتياجات الضرورية والإنسانية للشعب الفلسطيني ولإعادة إعمار القطاع. وأشار شكري، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفنزويلي إلياس جاو، إلى أن هذا من الموضوعات الرئيسية التي سيتم تناولها في المفاوضات للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى التوصل إلى حلول لاستعادة الميناء البحري في قطاع غزة، و"هذا يخضع للمفاوضات بين الجانبين التي بدأت بينهما بالفعل بطريقة غير مباشرة ونأمل أن تلبى المصالح الفلسطينية".

وشدد على أن مصر تعمل بكل اجتهاد وجد للتوصل إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة قائلاً "إنها عملية معقدة وليست يسيرة وهناك إصرار للتوصل إلى حلول لحماية الشعب الفلسطيني وتحقيق مصلحته".

وقال إن "المفاوضات بدأت منذ وقت وجيز وهناك تكثيف للمفاوضات غير المباشرة لاطلاع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي واستخلاص مجالات المرونة وإمكانية التوصل لاتفاق بين الجانبين".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٧

٣٨. مصدر مصري: مفاوضات وقف إطلاق النار مستمرة.. و"إسرائيل" مسؤولة عن قطاع غزة

القاهرة - محمد الشاذلي: التقى رئيس جهاز المخابرات المصرية محمد فريد التهامي أمس للمرة الثانية الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات وقف النار في قطاع غزة برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد للبحث في الجهود التي تبذل للتوصل إلى هدنة دائمة لوقف إطلاق النار. وأطلع التهامي الوفد على نتائج المفاوضات والاتصالات التي أجريت مع الجانب الإسرائيلي والجهود التي تقوم بها مصر من أجل وقف العدوان على غزة وتحقيق المطالب الفلسطينية.

وقد مصدر مطلع الموقف المصري من معبر رفح وقطاع غزة عموماً، مؤكداً أن "الموقف من القطاع يقوم على عاملين أساسيين: عدم تكريس الانقسام بين الضفة وقطاع غزة وتوحيد الشعب الفلسطيني من ناحية، وعدم إلقاء مسؤولية قطاع غزة على مصر من ناحية أخرى". وشدد على أن "إسرائيل" لا تزال سلطة احتلال للقطاع، وهي مسؤولة عنه بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، وأن المسؤولية الكاملة لقطاع غزة والحصار المضروب حولها يقعان على عاتق "إسرائيل" وفقاً للمواثيق والمعاهدات الدولية وقرارات الأمم المتحدة بصفتها سلطة الاحتلال، ف"إسرائيل" هي التي تحاصر القطاع براً وبحراً وجواً، وأغلقت المعابر على الجانب الإسرائيلي (٦ معابر)، ولا تسمح بعبور السلع والبضائع أو مرور الأفراد بهدف محاصرة القطاع وإلقاء مسؤوليته بالكامل على مصر".

وأكد سعي مصر إلى "الوفاء بالتزاماتها التاريخية تجاه الأشقاء في فلسطين المحتلة في قطاع غزة والضفة الغربية من خلال الموازنة بين اعتبارين أساسيين: الحفاظ على الأمن القومي المصري (تهريب السلاح، وتدمير خطوط الغاز، واستهداف العسكريين والشرطة، وعمليات التهريب الجارية من شبكات إجرامية عبر الحدود... إلخ)، وبين محاولة تخفيف الحصار المضروب على القطاع من خلال تسهيل مرور المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة عبر معبر رفح، وكذلك التنسيق لدخول المساعدات الإنسانية للمساعدة، علماً أن معبر رفح مخصص لعبور الأفراد فقط وليس مؤهلاً للاستخدام التجاري".

وأشار إلى "استمرار السلطات المصرية في فتح المعبر والسماح بمرور الأفراد عبره وإيصال المساعدات الإنسانية إلى أهالي القطاع، رغم الظروف الاستثنائية التي مرت ولا تزال تمر بها مصر، وعلى رأسها العمليات العسكرية لمكافحة الإرهاب في منطقة شمال سيناء وهدم الأنفاق بين مصر والقطاع والتي كانت سبباً في كثير من المشاكل الأمنية لمصر، وكانت مصدراً للقتل، ليس على الصعيد الوطني فقط، وإنما على الصعيد الإقليمي أيضاً".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٣٩. مصدر مصري: "إسرائيل" وافقت على أربعة مطالب فلسطينية بينها رفع الحصار عن غزة

غزة، لندن، القاهرة - أشرف الهور، ومحمد عبد اللطيف: قال مصدر دبلوماسي مصري ان الجانب الإسرائيلي وافق "مبدئياً" عدد من المطالب التي قدمها الوفد الفلسطيني في ورقة موحدة في اجتماع مع مدير المخابرات العامة المصرية اللواء محمد فريد التهامي قبل يومين.

وأكد المصدر في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي" ان "إسرائيل" وافقت على وقف شامل لكافة الاعمال العدائية ضد الفلسطينيين، ورفع كامل للحصار ودخول كافة المساعدات الاغاثية والانسانية دون تأخير من كافة المعابر، وكذلك المطالب المتعلقة بإطلاق سراح الاسرى من صفقة شاليط، والدفعة الرابعة من المعتقلين، على ان يتم بحث التنفيذ لاحقاً، واخيراً زيادة نطاق الصيد البحري في غزة الى اثني عشر ميلاً بحرياً حسبما نصت الورقة الفلسطينية.

اما المطالب التي رفضتها "إسرائيل" فتتمثل في اعادة فتح مطار غزة، وبناء ميناء بحري، واعادة فتح الطريق البري بين غزة والضفة الذي كان قائماً في الماضي.

واشار المصدر الى ان القاهرة تتبنى بالكامل مطالب الوفد الفلسطيني وستواصل الضغط على "إسرائيل" للاستجابة لها، وان اجواء الاجتماعات المصرية مع الوفد الفلسطيني بكافة فصائله كانت "ودية وايجابية للغاية"، وان القاهرة ستعمل خلال الساعات المقبلة على تمديد وقف النار المؤقت الذي ينتهي الجمعة في الثامنة صباحاً بتوقيت القاهرة (السادسة بتوقيت غرينتش) الى ثلاث ايام اضافية او تحويله الى وقف دائم على اساس "استجابة الاحتلال لشروط المقاومة العادلة والمشروعة، وهي مطالب شعب بأكمله".

وبالنسبة الى حديث "إسرائيل" عن ربط التهدئة بما أسمته "نزع سلاح المقاومة"، قل المصدر "ان هذا الكلام للاستهلاك المحلي فقط، وانه لم يكن مطروحاً اصلاً على مائدة المفاوضات، وبالتالي لم يناقشه أحد".

وكانت المخابرات العامة المصرية فرضت حالة من التعتيم الاعلامي على المفاوضات غير المباشرة بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي، ومنعت وصول الاعلاميين الى الفندق البعيد نسبياً عن وسط القاهرة حتى تم التوصل الى اتفاق مبدئي قابل للتطوير، حتى ان اعضاء في الوفد الفلسطيني شبه الترتيبات بأجواء مفاوضات "كامب ديفيد" في العام الفين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٤٠. انطلاق قافلة الأزهر الطبية إلى قطاع غزة

شيماء عبد الهادي: في إطار توجيهات د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، تحركت صباح الأربعاء قافلة الأزهر الشريف لإغاثة الشعب الفلسطيني بقطاع غزة، والتي تحتوي على كمية كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية في مجال الجراحة، وجراحة العظام، والحروق، وتحتوي كذلك على ما يقرب من ٤٠ طناً من المواد الغذائية الضرورية، وألبان الأطفال.

الأهرام، القاهرة، ٦/٨/٢٠١٤

٤١. مصر: ٦٠٥٠ عبروا من رفح خلال العدوان على غزة

القاهرة - أيمن قناوي: أكد مصدر مصري مسؤول، استمرار معبر رفح بشكل مستمر منذ بداية العمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، من خلال استقبال الجرحى والحالات الإنسانية ونقل المساعدات الغذائية والدوائية. وقال المصدر، الأربعاء، إن عدد الذين عبروا من قطاع غزة إلى مصر منذ فتح المعبر وحتى يوم ٣ أغسطس تجاوز ٣٩٠٠ فلسطينياً، في حين بلغ عدد الذين عبروا من مصر إلى غزة حوالي ٢١٥٠ شخصاً خلال نفس الفترة.

الشرق، الدوحة، ٧/٨/٢٠١٤

٤٢. الملك الأردني يبحث مع السيسي وعباس وأولاند تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة

عمّان - بتر: بحث الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، خلال اتصالٍ هاتفٍ أمس، تطورات الأوضاع في غزة، والجهود الهادفة لوقف العدوان الإسرائيلي، بما فيها استضافة القاهرة لوفود فلسطينية وإسرائيلية لتثبيت الهدنة بين الجانبين، وصولاً إلى وقف نهائي للعدوان على قطاع غزة، وبما يمهد لاستئناف مفاوضات السلام وفق حل الدولتين، إضافة إلى استعراض الزعيمين ما يبذل من جهود لتأمين المساعدات الإنسانية والطبية لأبناء غزة. وجدد الملك الأردني دعم بلاده للمبادرة المصرية في هذا الاتجاه.

وبحث الزعيمان تداعيات العدوان الإسرائيلي على القطاع، وسبل إعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية هناك.

من جهة ثانية أكد الملك الأردني خلال اتصالٍ هاتفٍ مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس مواصلة الأردن لجهوده مع المجتمع الدولي في سبيل ضمان إدانة وقف العدوان الإسرائيلي.

كما بحث الملك الأردني والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، خلال اتصال هاتفي أمس، مجمل تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، خصوصاً الجهود المبذولة إقليمياً ودولياً لضمان إدامة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

الرأي، عمّان، ٧/٨/٢٠١٤

٤٣. الحركة الإسلامية الأردنية تؤكد على خيار المقاومة وتدعو لـ"الاستثمار" في انتصارات غزة

عمّان - هدّيل غبّون: فيما أكدت الحركة الإسلامية الأردنية دعمها للمقاومة الإسلامية في قطاع غزة، وخيار الجهاد كسبيل وحيد لتحرير فلسطين، نددت بما أسمته بـ"التواطؤ الرسمي العربي"، واعتبرت الموقف الحكومي الأردني "قاصراً أمام حجم التضحيات التي قدمها أهالي غزة".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده أمين عام جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور، ونائب المراقب العام للإخوان المسلمين زكي بني ارشيد أمس، اعتبروا فيه "أن العدو الصهيوني فشل فشلاً ذريعاً في غزة وأن المجاهدين أخرجوا العدو مذلولاً منها".

ودعا القياديان إلى المشاركة في المهرجان الجماهيري الذي تقيمه الحركة الإسلامية مساء غد الجمعة في طبربور، احتفاءً بـ"النصر في غزة".

وشددا على ضرورة الاستثمار في "الانتصارات التي حققتها المقاومة في غزة سياسياً"، فيما اعتبر منصور أن العودة إلى الحراك الشعبي وتبني انطلاقات فعاليات جماهيرية تضامنية مع غزة، تستدعي أيضاً مواصلة الحراك الجماهيري المطالب بالإصلاح السياسي الشامل، مجددين المطالبة بـ"إعلان بطلان اتفاقية وادي عربة، وطرد السفير الإسرائيلي من عمّان".

وقال منصور إن المقاومة في غزة "كسرت أسطورة الجيش الذي لا يقهر"، راثياً أن الاحتلال الصهيوني لم يتمكن من تحقيق "أهدافه المعلنة للحرب على غزة، وأن دخوله البري الى القطاع لم يكن شاملاً، والهدف منه لم يكن لتدمير الأنفاق" كما ذكر.

وفيما أشاد منصور بالموقف القطري من العدوان على غزة، "انتقد منصور المواقف العربية عموماً" حيال أحداث غزة، خاصة التي "انحازت إلى آلة القتل الصهيونية" بحسب وصفه.

كما هاجم بشدة موقف القيادة المصرية من غزة، رافضاً في الوقت ذاته إعادة مصر التي رأى "أنها تمر بأزمة"، إلى عهد مبارك، والإبقاء على حصار الشعب الفلسطيني في القطاع. وقال إن المقاومة الفلسطينية لم تنجح في غزة فقط بل نجحت عربياً وإسلامياً وعالمياً بدليل انطلاق خمسين ألف متظاهر أمام البيت الأبيض.

من جهته، اعتبر بني ارشيد أن الانتصارات التي تحققت في قطاع غزة مدعاة للاستثمار، وأن الانتصار لم يعد موضع جدل ونقاش، مشيراً إلى أن "الرهان على فشل المقاومة بعد الذي أنجز لم يعد له مكان"، خاصة بعد أن اعترف العدو الصهيوني اعترافات متكررة بفشله وهزيمته.. خيار المقاومة انتصر".

وفيما أشاد بني ارشيد بمواقف دول أمريكا اللاتينية، أشار إلى دول "ما يسمى بالاعتدال" التي وصفت حماس بأنها جماعة إرهابية، وحاولت "قطع الطريق على من صنع النصر بدمائه وثباته وقطع الطريق على الاستثمار في المستقبل". وأكد أن من حق "من صنع النصر بالتضحيات بل من واجبه أن يستثمر النصر، وأي نصر عسكري في الميدان دون استثمار سياسي يصبح حدثاً تاريخياً ليس له قيمة أو وزن". وأعرب بني ارشيد عن اعتقاده بأن الحرب لم تنته في غزة بعد، وأن الاشتباك السياسي مستمر، في محاولة استحضار السيناريوهات المقبلة، بحسب وصفه، لافتاً إلى أن لدى المقاومة أوراقاً كبيرة وكثيرة وروحاً قتالية عالية. واعتبر أن ملف الأسرى والمعتقلين هو "الملف الأبرز في المرحلة القادمة" وأن المقاومة بصدد "إدارته سياسياً"، وكذلك متابعة "مجرمي الحرب والإبادة الجماعية".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٨/٧

٤٤. استشهاد أردني تعذيباً في السجون الإسرائيلية بعد مشاركته بتظاهرة تضامنية مع غزة

عمّان - غادة الشيوخ: استشهد المواطن الأردني وائل مصطفى (٣٩ عاماً) في سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد اعتقاله أثناء تواجده بطريقة غير شرعية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٤٨، وفق ما أبلغ "الغد" شقيقه.

وبحسب شقيقه قتيبة، كان وائل يعمل في تل أبيب منذ عام ونصف، واعتقل خلال تواجده في مناطق هناك شهدت مظاهرات تضامنية مع غزة. وقال إن إسرائيل أخفت الأسباب الحقيقية للوفاة، وادعت أنه توفي إثر تعرضه للسقوط خلال التحقيق.

وأشار قتيبة إلى أنه تم تأجيل دفن جثمان شقيقه بسبب تشكيل لجنة أطباء بإيعاز من الحكومة لإعادة تشريح الجثة لمعرفة أسباب الوفاة.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٨/٧

٤٥. بيروت: لقاء تضامني مع الإعلام الفلسطيني وقناة إذاعة الأقصى

نظّم "اتحاد الإذاعات والقنوات التلفزيونية الإسلامية" لقاءً تضامنياً مع الإعلام الفلسطيني وقناة إذاعة الأقصى، قبل ظهر أمس في نقابة الصحافة، شارك فيه نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعات والقنوات الإسلامية النائب السابق عبدالله قصير، رئيس مجلس إدارة "المؤسسة اللبنانية للإرسال" بيار الضاهر، المدير العام لقناة "المنار" ابراهيم فرحات، المسؤول الإعلامي في حركة حماس (لبنان) رأفت مرة، المسؤول الإعلامي في الجهاد الإسلامي ومدير قناة "فلسطين اليوم" د. أنور طه، وناشر "السفير" الزميل طلال سلمان.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٧

٤٦. نبيل العربي: وفد وزاري عربي إلى غزة للتعرف على احتياجاتها

القاهرة - مراد فتحي: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي أن وفدا وزاريا عربيا سيقوم خلال الأيام المقبلة بزيارة إلى غزة للتعرف على حقيقة الأوضاع ودراسة احتياجاته الإنسانية، وفي مجال إعادة الإعمار وللتعبير عن التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال العربي في تصريحات للصحفيين، يوم الأربعاء، إن الوفد الوزاري سيضم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ممثلاً لرئيس القمة العربية، ووزير خارجية المغرب د. صلاح الدين مزوار رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة ووزير خارجية مصر سامح شكري، ووزير خارجية الأردن ناصر جودة، بالإضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية ومن يرغب في الانضمام إلى الوفد من الوزراء العرب. وأوضح العربي، أن قافلة كبيرة من المساعدات الإنسانية، ستقوم الجامعة العربية بإرسالها إلى غزة قريباً، مؤكداً أن المطلوب في الفترة الراهنة بعد تثبيت وقف إطلاق النار في غزة، هو العمل مع كل الأطراف المعنية خاصة الأمم المتحدة من أجل إعمار غزة، حيث تقرر عقد مؤتمر دولي الشهر المقبل يخصص لهذا الغرض.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٤٧. أوغلو: تركيا تسعى لإقامة جسر جوي لتقديم مساعدات لغزة ونقل المصابين

أنقرة - نيك تترسال وطولاي كارادينيز: قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو يوم الأربعاء إن تركيا تسعى للحصول على موافقة مصر و"إسرائيل" على إقامة جسر جوي لتقديم مساعدات إنسانية إلى غزة وإجلاء ربما آلاف الجرحى الفلسطينيين لتلقي العلاج.

واضاف داود أوغلو أيضا في مقابلة مع رويترز إن تركيا زادت مساعداتها لنحو ١,٥ مليون نازح في إقليم كردستان العراق بعد تقدم سريع لمسلحي الدولة الاسلامية نقل أعمال العنف بالقرب من حدودها.

وقال داود أوغلو إن الهدنة الانسانية في غزة ظلت صامدة لليوم الثاني يوم الأربعاء لكنها لا يمكن أن تستمر إلا بتلبية الحاجات الأساسية مثل الطاقة والمياه والرعاية الصحية. وشردت الحرب الأخيرة التي استمرت قرابة شهر نحو نصف مليون فلسطيني.

وقال الوزير التركي "أمس تحدثت مع الرئيس محمود عباس ونريد أن نخرج الاشخاص المصابين.. آلاف منهم. هم يحتاجون إلى العلاج الطبي العاجل وقد خصصنا بالفعل أماكن لهم في مستشفياتنا."

وأضاف "نتحدث مع مصر و"إسرائيل" لإقامة جسر جوي لإرسال مساعدات إنسانية... إذا تم إعطاء تصريح فإن (طائرات) الإسعاف الطائر التابعة لنا ستقل هؤلاء الركاب". ومضى يقول إنه لا يوجد حد أقصى لعدد المصابين الفلسطينيين الذي يمكن لتركيا علاجهم.

وقال داود أوغلو "نأمل ان تتجح المحادثات الجارية في القاهرة في انجاز وقف دائم لإطلاق النار ونأمل احترام حقوق الشعب الفلسطيني في الأيام والشهور والسنوات القادمة... السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو إقامة دولة فلسطينية." وأضاف "يمكن تحقيق (السلام) إذا تصرف المجتمع الدولي بصورة موضوعية... لكن إذا أعطى إشارة تفيد بأن القانون الدولي والمعايير والقيم يجب أن تحترم من جانب الجميع ما عدا "إسرائيل"... فعندئذ لن يتحقق."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/٧

٤٨. تحركات في الجامعة العربية لإلزام "إسرائيل" بإخضاع منشآتها النووية للرقابة الدولية

شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة في أعمال الاجتماع الثامن والعشرين للجنة كبار المسؤولين العرب المعنية بقضايا الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل التي بدأت أمس الأربعاء بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية برئاسة المغرب ومشاركة ممثلي وزارت الخارجية بالدول العربية وكبار المسؤولين المعنيين بمناقشة قضايا الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل.

وقال السفير وائل الأسد ممثل الأمين العام للجامعة لشؤون نزع السلاح النووي إن المشاركين يناقشون على مدي يومين قضيتين رئيسيتين، القضية الأولى القرار العربي الخاص بالقدرات النووية "الإسرائيلية" الذي سيقدم للوكالة الدولية للطاقة الذرية في المؤتمر العام المقرر سبتمبر/ أيلول

المقبل، لافتاً إلى أن هذا القرار لم ينجح العام الماضي لأسباب تقوم اللجنة بتحليلها، كما أنها تقوم بوضع خطة تفصيلية لحشد الدعم من دول العالم الأعضاء في الوكالة للقرار العربي الخاص بمطالبة "إسرائيل" بالانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشآتها غير المراقبة لنظام الضمانات الشاملة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٧

٤٩. "التعاون الإسلامي: اجتماع وزاري طارئ الثلاثاء حول تداعيات غزة

جدة: تعقد اللجنة التنفيذية بمنظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً طارئاً ثانياً، الثلاثاء المقبل، على مستوى وزراء الخارجية، حول تطورات وتداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والسبل الكفيلة بمواجهته في المحافل الإقليمية والدولية، وذلك بمقر الأمانة العامة في جدة. وأوضحت منظمة التعاون الإسلامي، في بيان لها، أن عدداً من وزراء الخارجية بالمنظمة أكدوا مشاركتهم في هذا الاجتماع، حيث تتكون اللجنة التنفيذية للمنظمة من مصر، والسنغال، وتركيا، وترويكيا وزراء خارجية عدد من الدول، وهي: السعودية، وغينيا، والكويت، بالإضافة إلى الأمين العام للمنظمة.

الشرق الأوسط، ٢٠١٤/٨/٧

٥٠. قطر تؤكد تضامنها مع الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة

نيويورك - قنا: جددت دولة قطر التأكيد على تضامنها التام مع الشعب الفلسطيني ونضاله للتحرر من العدوان الإسرائيلي ولنيل حقوقه المشروعة، غير القابلة للتصرف.. لافتة الى أن الهجوم على قطاع غزة تجاوز كل الأعراف والمبادئ، لاسيما باستهدافه المستمر والممنهج للمدنيين والمرافق المدنية في ظل الحصار الخانق المفروض على القطاع.

وقالت دولة قطر إن الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة يعد خرقاً فاضحاً من قبل "إسرائيل" لميثاق الأمم المتحدة، كما يعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وأكدت أن تلك الجرائم ترقى إلى مستوى جرائم الحرب وينبغي محاسبة المسؤولين عنها.

جاء ذلك في بيان دولة قطر الذي ألقته السفيرة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، أمام اجتماع الجمعية العامة حول "الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة" والذي عقد في نيويورك اليوم الأربعاء بناء على طلب المجموعة العربية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٥١. مخاوف سودانية من ضربة إسرائيلية

تقرير - طارق عثمان: أعلنت القوات المسلحة السودانية عن اتخاذ إجراءات لحماية السودان ضد أية ضربة قد توجهها "إسرائيل" للخرطوم. وعمت حالة من التوجس الشارع السوداني عقب تهديدات صدرت بعدة مواقع إسرائيلية بضرب السودان على خلفية اتهامه بتسليح حركة حماس. وبالرغم من ان تلك التهديدات لم تصدر من جهة رسمية إسرائيلية الا ان خبراء عسكريين سودانيين طالبوا الحكومة السودانية بأخذها على محمل الجد، مستندين إلى ضرب "إسرائيل" لعدد من المواقع السودانية خلال السنوات القليلة الماضية كان آخرها ضرب مصنع اليرموك للأسلحة بالعاصمة الخرطوم في العام ٢٠١٢ وسبق ذلك عدة ضربات في اوقات متفرقة نفذها الطيران الإسرائيلي على اهداف بمدينة بورتسودان الساحلية.

وتأتي هذه التهديدات في ظل انباء نفتها السلطات السودانية تشير إلى ان الطيران الإسرائيلي نفذ خلال الاسابيع الماضية ضربة استهدفت مستودعا للأسلحة بمنطقة الجيلي شمال الخرطوم، فيما نفت القوات المسلحة السودانية اختراق "إسرائيل" لأجواء السودان ووصفت ذلك بالإشاعات، وفي ذات الوقت نفى وزير الخارجية السودانية علي كرتي ارسال السودان اسلحة الى حركة حماس بغزة، وقال إن "على" إسرائيل ان تبحث لها عن كبش فداء غير السودان".

البيان، دبي، ٧/٨/٢٠١٤

٥٢. مؤسسة "راف" القطرية تقدم مساعدات إغاثية لأطفال غزة

الدوحة - قنا: أعلنت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية "راف" عن تنفيذ مشروع توفير حليب ومستلزمات لأطفال قطاع غزة، تستفيد منه ٣٠٠٠ أسرة غزاوية متضررة من العدوان الإسرائيلي. وأوضحت المؤسسة في بيان صحفي أنها اعتمدت ٥٦٥ ألف ريال قطري، لتنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع جمعية دار الكتاب والسنة في القطاع، "حيث يتم إيصال المساعدات لهم في أماكن وجود تلك الأسر والأطفال في مراكز الإيواء أو المساجد أو المضافات العائلية التي لجأت إليها الأسر المتضررة مع أطفالها، مع التركيز على الأطفال الأشد حاجة".

الشرق، الدوحة، ٧/٨/٢٠١٤

٥٣. "عيد الخيرية" تدعم غزة بـ ١١,٥ مليون ريال قطري

الدوحة: بلغت قيمة المساعدات الإغاثية الغذائية والطبية والإيواء التي قدمتها مؤسسة الشيخ عيد الخيرية لأهلنا من المنكوبين والمتضررين في محافظات غزة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم (١١,٤٧٨,٦٣٦ ريالاً قطرياً). وقد تعهدت "عيد الخيرية" منذ بداية العدوان بتقديم ٣٠ مليون ريال خلال المرحلة القادمة لتوفير الإغاثات العاجلة الغذائية والطبية والإيواء لمساعدة آلاف الأسرة المتضررة والمشردة لما خلفته آلات الحرب والعدوان، وذلك بالتعاون مع شركائها المحليين في عدد من الجمعيات الخيرية الموثوقة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٥٤. شركة قطر للوقود تتبرع بمليون ريال قطري لإغاثة غزة

الدوحة: تسلمت قطر الخيرية تبرعا بقيمة مليون ريال من شركة قطر للوقود- وقود لصالح اغاثة متضرري أحداث غزة انطلاقاً من مبدأ المسؤولية المجتمعية الذي يقع على عاتق الشركات الوطنية وتلبية للنداءات الإنسانية التي يُملها الواجب الديني والأخوي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٧

٥٥. الهلال الأحمر الإماراتي: ١٣ ألف طرد مساعدات لمتضرري غزة

وزعت طواقم هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ١٣ ألف طرد غذائي ومستلزمات طبية وملابس على النازحين الفلسطينيين والمتأثرين من الأحداث التي شهدتها غزة ويعيشون في مدارس وكالة "الأونروا" أو عند أقاربهم.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٧

٥٦. "محمد بن راشد الخيرية" توقع اتفاقية تعاون مع الأونروا لإعانة المتضررين في غزة

دبي: وقعت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية اتفاقية تعاون مع وكالة (الأونروا) في إطار جهودها لإغاثة النازحين والمتضررين الفلسطينيين من العدوان الإسرائيلي المستمر علي قطاع غزة تنفيذاً لتوجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة وأخيه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بتقديم الإغاثة العاجلة لمتضرري ومصابي أحداث قطاع غزة من أجل تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني بغزة وضرورة

تكثيف العمل الإغاثي لمساعدة الأسر المتضررة داخل غزة واستمراراً للتعاون بين المؤسسة والمنظمات الدولية العاملة في حقل الاغاثة داخل قطاع غزة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٧

٥٧. الكويت ترسل ٤٠ طناً من المساعدات إلى غزة وتوفد أطباء نفسيين

الكويت - ريم الميع: في حين يغادر صباح اليوم (الخميس)، أول جسر جوي كويتي يحمل معونات من الهلال الأحمر الكويتي إلى غزة، وسط معوقات تحول دون وصوله مباشرة إلى معبر رفح مثلما كان مقرراً له، تستعد الجمعية الطبية الكويتية لترشيح أطباء نفسيين كويتيين للسفر إلى غزة قريباً لمعالجة المنكوبين من الأطفال والآباء والأمهات الذين فقدوا أسرهم في العدوان.

وستصل طائرات الإغاثة العسكرية الكويتية التي ستطلق من قاعدة عبد الله المبارك الجوية صباح اليوم إلى مدينة الإسماعيلية في مصر ثم تنقل حمولتها البالغة نحو ٤٠ طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى معبر رفح عبر ناقلات برية لإيصالها إلى الشريط الحدودي، حيث سيتسلمها ممثلو مكتب الهلال الأحمر الفلسطيني.

وأشار نائب رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي لـ"الشرق الأوسط" إلى أن جمعية الهلال الأحمر تمكنت من ١١ مليون دولار، منها تسعة ملايين دولار من الحكومة الكويتية ومليوناً دولار من الشعب الكويتي للتبرع بها إلى غزة من خلال أربع دفعات من المساعدات الغذائية والإغاثية شملت المستشفيات والملاجئ والمساكن.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٥٨. الجمعيات الحقوقية والمدنية المغربية تشكل كتلاً لنصرة غزة

الرباط - محمود معروف: شكلت الجمعيات الحقوقية والمدنية المغربية كتلاً حقوقياً ومدنياً سيقوم بنشاطات وتحركات للضغط على المنتظم الدولي من أجل الإيقاف الفوري للعدوان الصهيوني على غزة، وتحريك المسألة الجنائية ضد القادة السياسيين والعسكريين لدولة الاحتلال "إسرائيل".

وقال بلاغ مشترك للجمعيات الحقوقية والمدنية التي تشارك بالتكتل ان مبادرتها تهدف إلى مراسلة الأمين العام للأمم المتحدة، وسفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن، والاتحاد الأوروبي، والجامعة العربية، والرئيس الفلسطيني، والمنظمات الدولية غير الحكومية، من أجل الإيقاف الفوري للعدوان

الصهيوني على غزة، وتحريك المساءلة الجنائية ضد القادة السياسيين والعسكريين لدولة الاحتلال "إسرائيل".

ودعت الجمعيات الحقوقية والمدنية المنخرطة في المبادرة كل جمعية حقوقية أو مدنية لم تتمكن من حضور اللقاء المشار اليه من أجل الانخراط في المبادرة، وترغب في الانخراط فيها والتوقيع على الرسائل التي قررت الجمعيات المشار اليها توجيهها الى الجهات المعنية تأكيد مشاركتها في المبادرة. وحدد الاجتماع لجنة متابعة المبادرة تتكون من كل من محمد زهاري، عن العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، وعبد العلي حامي الدين، عن منتدى الكرامة لحقوق الإنسان، وعبد الإله بن عبد السلام، عن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وبوعيش مسعود، عن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، وجميلة السيوري، عن جمعية عدالة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٥٩. داعية كويتي: النقد واللوم لحماس يعدّ من الخذلان

عبر الداعية الإسلامي الشيخ الدكتور ناظم المسباح عن استيائه الشديد من الهجوم غير المبرر من قبل بعض الشخصيات المحسوبة على العمل الدعوي على حركة حماس وتوجيه النقد اللاذع لها في هذا التوقيت الذي يتعرض فيه قطاع غزة للتدمير ويتعرض فيه المسلمون المحاصرون للإبادة. وقال د. المسباح في تصريح له أمس إن الطرف الذي تمر به القضية الفلسطينية لا يصح معه تصفية الحسابات الناجمة عن الخلاف الفكري من خلال نقد حماس أو غيرها معتبرا أن هذا النقد واللوم يعد من الخذلان لإخواننا الفلسطينيين في غزة. وأضاف إننا أحوج ما نكون في هذه الظروف إلى نصره إخواننا في غزة وتجييش الناس لنصرة المستضعفين هناك، لافتنا إلى أن من عنده نصح لحماس أو لغيرها فلا بأس بذلك لكن لكل مقام مقال.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٨/٧

٦٠. نوري المالكي يتهم "إسرائيل" بالتورط في حوادث العراق

بغداد - علي البغدادي: اختار رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي هذه المرة توجيه اصابع الاتهام الى "إسرائيل" بالتورط في ما يجري في العراق من حوادث بعدما اعتاد مراراً تحميل مسؤولية انهيار الامن في بلاده على عاتق دول اقليمية مجاورة. وأكد المالكي أن "إسرائيل" ليست بعيدة عما يجري في العراق وسوريا، داعياً الدول المجاورة لاتخاذ التدابير اللازمة وإجهاض التنظيم في حدود العراق.

وقال المالكي في كلمته الاسبوعية أمس إن "إسرائيل ليست ببعيدة عن الذي يجري في العراق وسوريا"، موضحاً أن "أي خدمة ممكن أن تقدم لـ"إسرائيل" من أن ينشغل العرب والمسلمون بهمومهم في مواجهة داعش والإرهابيين".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٧

٦١. أوباما: لا يمكن لغزة أن تبقى في عزلة عن العالم

واشنطن - وكالات: دعا الرئيس الامريكى بارك اوباما الى تمديد فترة الاتفاق المؤقت لوقف إطلاق النار معرباً عن دعمه للمساعي المصرية الرامية الى انجاز اتفاق يصمد وقتاً طويلاً. وندد اوباما بتصرفات حركة حماس "غير المسؤولة" خلال "جولة العنف الأخيرة"، غير انه اكد ان السكان العزل في غزة يستحقون مستقبلاً افضل ولا يمكنهم البقاء معزولين عن العالم. وقال: "على المدى البعيد، يجب ان يكون هناك اعتراف بأن غزة لا يمكن أن تتحمل البقاء دائماً في عزلة عن العالم". وقال أوباما: "ليس لدي أي تعاطف مع حماس، لكن لدي تعاطف كبير مع الناس العاديين الذين يكافحون داخل غزة"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تدعم وقف إطلاق النار وكذلك حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها. وأضاف أن أي اتفاق على المدى القصير لابد أن يضمن عدم استئناف إطلاق صواريخ حماس على "إسرائيل" وتدمير الأنفاق المؤدية لـ"إسرائيل" وإعادة إعمار غزة. وأكد الرئيس اوباما على تأييد الولايات المتحدة لحق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها بوجه الاعتداءات الصاروخية غير انه أعرب في الوقت ذاته عن انزعاجه من ازهاق ارواح العديد من المدنيين في قطاع غزة مؤكدا انه يجب منح السكان هناك بصيصاً من الامل. وعلى صعيد متصل أعرب اوباما عن ثقته في صدق نوايا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في احلال السلام قائلاً ان الادارة الامريكية ستعمل بالتعاون مع عباس لتحريك العملية السياسية التي تعثرت لتتقدم في مسار بناء أكثر. وجاءت اقوال الرئيس الامريكى خلال مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية في واشنطن.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٧

٦٢. مقترح أوروبي يستجيب لمطالب "إسرائيل": إعادة إعمار غزة مقابل منع تسليح فصائل المقاومة

نشرت وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٧ من القدس المحتلة أن كلاً من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، عرضت يوم الأربعاء، على "إسرائيل" مبادرة تنص على إعادة إعمار قطاع غزة بالتزامن مع آلية

مراقبة دولية تمنع تسليح فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة مجدداً. واعتبرت "هآرتس" هذه المبادرة على أنها استجابة للمطلب الذي طرحه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، أثناء الحرب العدوانية على قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين ودبلوماسيين أوروبيين قولهم إن سفراء كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا قد اجتمعوا، يوم أمس، مع المستشار الإسرائيلي للأمن القومي، يوسي كوهين، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، وقدموا له وثيقة تتضمن "مبادئ لتفاهات دولية" بشأن قطاع غزة. وتضمنت الوثيقة منع تسليح وتعزيز قوة حركة حماس مجدداً وباقي الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وإعادة إعمار قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية بالتعاون مع المجتمع الدولي والسلطة الفلسطينية.

كما تتضمن تشكيل جهاز دولي يمنع دخول مواد ممنوعة إلى قطاع غزة، كما يعمل على عدم وصول مواد معينة، مثل الحديد والإسمنت، إلى فصائل المقاومة الفلسطينية، وإنما فقط لهدف إعادة الإعمار.

وتتضمن أيضاً إعادة السلطة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى قطاع غزة، وإمكانية إعادة قوة المراقبين التابعة للاتحاد الأوروبي "EUBAM" إلى معبر رفح إلى جانب قوات الحرس الرئاسي الفلسطينية.

كما جاء في الوثيقة أن ألمانيا وبريطانيا وفرنسا معنية بالتوصل إلى تفاهات بهذا الشأن مع "إسرائيل"، وأنها تدرس إمكانية تحويل هذه التفاهات إلى قرار ملزم يعرض للتصويت عليه في مجلس الأمن التابعة للأمم المتحدة.

وقال الدبلوماسيون الأوروبيون للمستشار الإسرائيلي للأمن القومي ولكبار المسؤولين في وزارة الخارجية إن الوثيقة هي مقترح للبحث وقابلة للتغيير. ومن جهته فإن كوهين رحب بالوثيقة، وقال إنه معني بالعمل عليها سوية للدفع بها.

وذكرت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/٧ من برلين نقلاً عن رفقي فخري، وأحمد حسن أن مصدرًا دبلوماسياً ألمانياً قال يوم الأربعاء إن ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تقترح إعادة تنشيط بعثة من الاتحاد الأوروبي على حدود مصر وغزة للمساعدة في استقرار الأوضاع في القطاع الفلسطيني بعد حرب دامت شهراً. وأضاف المصدر إن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ونظيره في باريس ولندن يفضلون استئناف أعمال الاتحاد الأوروبي في معبر رفح الذي يمثل المنفذ الرئيسي للعالم بالنسبة لسكان القطاع البالغ عددهم حوالي ١,٨ مليون نسمة.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية إنه رغم أن مصر قد تبحث تخفيف القيود على حركة الأفراد عبر رفح إلا أنها من غير المرجح أن تقبل طلب حماس بالسماح بتدفق التجارة بشكل طبيعي.

٦٣. بان كي مون: دمار غزة أصاب العالم بالصدمة والعار

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأربعاء إن "مشاهد الدمار الشامل في قطاع غزة أصابت العالم بالصدمة والعار"، منددا بقتل الجيش الإسرائيلي أكثر من ألفي فلسطيني في غزة، "أغلبهم العظمى" من المدنيين بمن فيهم النساء والأطفال.

وطالب بان -في اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة الأوضاع الإنسانية المتدهورة في غزة- بمحاسبة "إسرائيل" على قصفها المتكرر مباني ومنشآت الأمم المتحدة في القطاع التي يفترض أنها ملاذات آمنة للمدنيين.

ووصف هذه الهجمات بأنها "غير مبررة وانتهاك للقانون الدولي"، كما دعا إلى تحقيق دولي في انتهاك "إسرائيل" القانون الدولي الإنساني بحق الفلسطينيين.

وأكد بان أن "الكارثة في غزة" تستوجب من العالم التبرع بسخاء لبرامج الأمم المتحدة الإغاثية في غزة، مشيراً إلى أن الأولوية الآن لتوفير الاحتياجات الضرورية، وعلاج المصابين جسدياً ونفسياً، وإيواء العائلات المشردة، وإصلاح البنية التحتية المدمرة خاصة المدارس والمستشفيات.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة إنه يتعين على المجتمع الدولي بذل كل الجهود للمحافظة على وقف إطلاق النار الحالي في القطاع، شاكراً كل من أسهم في التوصل إليه، خاصة الولايات المتحدة وتركيا وقطر ومصر.

وأوضح أن هذه التهدة ستنجح "التعامل مع جذور الأزمة" التي عدد منها وقف الصواريخ الفلسطينية، وإنهاء "التهريب"، وفتح المعابر ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وإعادة السيطرة في القطاع لحكومة فلسطينية موحدة تعترف بالتزامات منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف بان أن الحل السياسي هو الوحيد القادر على تحقيق الأمن والسلام للفلسطينيين والإسرائيليين.

الجزيرة.نت، ٦/٨/٢٠١٤

٦٤. نائب رئيس الوزراء البريطاني يطالب بوقف توريد الأسلحة إلى "إسرائيل"

لندن: طالب نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كلج بوقف توريد الأسلحة البريطانية إلى "إسرائيل"، معتبراً أن الكيان "تجاوز الحدود" في عدوانه على غزة. وذكر وزير الأعمال البريطاني المنتمي

للحزب الديمقراطي الليبرالي، الذي يتزعمه كلج مساء الثلاثاء، أنه لا يوجد اتفاق حتى الآن مع حزب المحافظين داخل الائتلاف الحاكم حول هذا الأمر، موضحا أنه ينتظر التوصل إلى الاتفاق قريبا.
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٧

٦٥. جلسة غير رسمية في الأمم المتحدة لبحث تداعيات العدوان على غزة

لندن: عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسة غير رسمية بشأن الوضع في قطاع غزة، أمس، في مقرها في نيويورك، بدعوة من الأردن، وتناولت الجلسة الأضرار التي لحقت بالقطاع جراء العدوان الإسرائيلي الذي امتد حتى ٢٩ يوما، وعدد الضحايا والجرحى.

وأدى كل من نافي بيلاي، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وبيير كرينبول، المفوض العام لوكالة (الأونروا)، وروبرت سيرري، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، بإفاداتهم أمام الجلسة، بينما دفعت الوفود العربية باتجاه إيجاد حلول لإنهاء الكارثة الإنسانية التي تواجه غزة. وانطلقت الجلسة ببيان من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الذي قال إن على "الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني احترام وقف إطلاق النار"، وشدد على أن "الحل الوحيد لتحقيق السلام بين الطرفين هو التوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض"، وأضاف: "علينا أن نفعل كل شيء ممكن لوقف هذا العنف".

وأصر روبرت سيرري عبر دائرة تلفزيونية مغلقة على أن الحل الوحيد للسلام هو "إعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة، وأن وقف إطلاق النار أمر ليس كافيا لإيجاد السلام. حاليا هذا هو الوقت المناسب لاتخاذ إجراءات شاملة"، وأضاف: "يجب أن يرفع الحصار عن غزة، هذه هي الحلول لتحقيق التعاون من الجانبين".

بدورها قالت بيلاي إن "لا أمن من دون عدالة واحترام لحياة الإنسان. يجب أن يتحقق السلام في الشرق الأوسط خاصة بين "إسرائيل" والفلسطينيين". وأعلن خلال الاجتماع عدد الضحايا والإصابات في غزة وفي "إسرائيل" أيضا، وأوضحت نائبة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، كيونغ وا كانغ، في بيان أرقام الضحايا في غزة، وقالت إن "هناك أكثر من ١٨٥٠ من القتلى المدنيين، منهم ٤٢٠ طفلا، ومن الجانب الإسرائيلي قتل ٦٤ جنديا وثلاثة مدنيين"، وأضافت: "لا بد لي من التأكيد على أن أكثر من نصف مليون فلسطيني مشرد، و٦٥ ألف فقدوا بيوتهم وممتلكاتهم، وأكثر من مليون فلسطيني لا يستطيعون الحصول على المياه، وتضررت أجزاء كبيرة في كثير من الأحياء في غزة".

ودعت كانغ إلى التوصل إلى السلام، مؤكدة ضرورة وصول المساعدات والإمدادات الطبية والجراحية إلى الجرحى والمرضى، وشددت على أنه "لا وقت لفرض قيود تعسفية على كيفية توصيل المساعدات ومن يوصلها".

بدوره أصر سيري على أنه "لا ينبغي أن تكون تقارير الوفيات والإصابات الفلسطينية مخفية، وأن الفلسطينيين ليسوا مجرد إحصاءات"، وأوضح أن "أضرار الحرب ليست المباني وهياكل مدينة غزة فقط، ولكن على العائلات والمواطنين الفلسطينيين الذين عانوا من الكثير خلال الأسابيع الماضية"، وأكد سيري أن "الأمم المتحدة فعلت كل ما في وسعها لإنهاء القتال والخسائر في الأرواح في غزة، ومن أجل تحقيق السلام يجب أن ينتهي الحصار على غزة، وتلبية الاحتياجات الأمنية في "إسرائيل"، وتابع: "مواطنو غزة يمرون بمشكلات نفسية أيضا وسوف تستمر هذه المشكلات إلى الأبد".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٦٦. نواب بريطانيون يطالبون الحكومة بزيادة الضغط على "إسرائيل"

لندن - أ ف ب: تتزايد الضغوط على الحكومة البريطانية لاتخاذ مواقف أكثر تشدداً حيال الممارسات الإسرائيلية ضد قطاع غزة، إذ طالب نواب بريطانيون الحكومة بتشديد الضغط على تل أبيب كي تخفف القيود التي تفرضها على تنقلات السكان في قطاع غزة، واصفين هذه الإجراءات الإسرائيلية بأنها "غير متكافئة" وتتنافى والقانون الدولي.

جاء ذلك في تقرير نشر الأربعاء أعدته اللجنة البرلمانية للتنمية الدولية غداة الاستقالة المفاجئة لوزيرة الدولة البريطانية سعيدة وارسي التي قالت إنه لم يعد بوسعها "تأييد سياسة الحكومة" حيال الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، معتبرة إياها سياسة "لا يمكن الدفاع عنها أخلاقياً".

ويساهم نشر هذا التقرير في زيادة الضغط على حكومة ديفيد كاميرون، التي تنتقدها المعارضة العمالية لعدم اعتمادها سياسة أكثر تشدداً حيال العدوان الإسرائيلي على غزة والذي أوقع قرابة ١٩٠٠ قتيل فلسطيني معظمهم من المدنيين قبل التوصل لتهدئة موقته صباح الثلاثاء.

وفي تقريرهم قال أعضاء اللجنة البرلمانية الذين زاروا "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية قبل بدء الهجوم على غزة في ٨ تموز (يوليو)، إنهم "صدموا" لما رأوه.

ولفت البرلمانيون في تقريرهم إلى أن بعض الإجراءات الأمنية الإسرائيلية توتّي نتائج عكسية. وقالوا: "لقد رأينا بلداً ("إسرائيل") قاسى مواطنوه معاناة هائلة، ويفرضون اليوم على جيرانهم الفلسطينيين ظروفاً تخلق معاناة، مختلفة طبعاً، ولكن فعلية، وهذا لا مبرر له في الغالب من الناحية الأمنية". وأضاف النواب: "لقد لاحظنا أن "إسرائيل" تطبق إجراءات هدفها تقويض النمو الاقتصادي الفلسطيني وتخلق، على أقل تقدير، استياء قوياً لدى الفلسطينيين، حتى في أوساط الأكثر براغماتية واعتدالاً من بينهم، الأمر الذي لا يؤدي في نهاية المطاف سوى إلى زيادة التهديد لأمن "إسرائيل"". ولفت النواب في تقريرهم إلى أن بعض القيود التي تفرضها "إسرائيل" على تنقلات الفلسطينيين في قطاع غزة، وعددهم ١,٨ مليون نسمة، "غير متكافئة" وتتعارض والقانون الدولي.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٦٧. رئيس الإكوادور يلغي زيارة لـ"إسرائيل" تنديداً بـ"الإبادة" في غزة

(أ ف ب): أعلن رئيس الإكوادور رافاييل كوريا، أمس، أنه ألغى زيارة رسمية كانت مقررة هذا العام لـ"إسرائيل"، مندداً بعملية "إبادة" نفذها الجيش "الإسرائيلي" في قطاع غزة. وأوضح في مقابلة صحفية "كنت أنوي الذهاب الى "إسرائيل" في النصف الثاني من العام، الزيارة كانت مبرمجة، وتشمل فلسطين أيضاً، وبالطبع بعد هذه الأحداث ألغينا الزيارة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٧

٦٨. وزير خارجية فنزويلا: نحن على استعداد كامل للإسهام في إعادة إعمار غزة

قال وزير خارجية فنزويلا إلياس جاو خلال مؤتمر مع نظيره المصري: "إننا نشتم موقف مصر بشأن التوصل للهدنة الإنسانية في غزة خاصة فيما يتعلق بحماية البشر وكذلك الجهود السياسية والدبلوماسية التي قامت وتقوم بها الحكومة المصرية والتي أسهمت في التوصل لهذه الهدنة المؤقتة". وأضاف: "لدينا أمل وثقة كبيرة في أن تستمر الهدنة حتى يتم التوصل لحلول يتوصل لها الطرفان وهذا أمر مهم ونحن نشتم هذا الدور ونؤيده وعبرنا عن ذلك لوزير الخارجية المصري ونقلنا تأييد الرئيس الفنزويلي للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الجهود التي تبذلها مصر لمساعدة الشعب الفلسطيني".

وقال: "إننا في فنزويلا منذ حكومة الرئيس تشافيز قمنا بجهود كثيرة لوضع القواعد المؤسسة للدولة الفلسطينية وقيام المجتمع الفلسطيني بأداء وظائفه المختلفة"، مشيراً إلى أنه "يوجد في فنزويلا ١٠

طلاب فلسطينيون يدرسون الطب وتخصصات أخرى، وتتعاون مع الحكومة الفلسطينية لبناء مركز لطب العيون في رام الله، تلبية للاحتياجات الفلسطينية والظروف التي أجبروا على أن يكونوا فيها في حياتهم اليومية".

وقال: "نحن على استعداد كامل للمساهمة في إعادة إعمار غزة للمدارس والمستشفيات وكل ما قامت "إسرائيل" بهدمه في خرق واضح للقانون الدولي"، مشددا على أن القضية الفلسطينية هي "قضية فنزويلا وأميركا اللاتينية".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٧

٦٩. وقفة احتجاجية أمام الخارجية البلجيكية تنديداً بالعدوان على غزة

شهدت العاصمة البلجيكية، "بروكسل"، مساء اليوم، وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الخارجية، دعت إليها ما يزيد عن مئة منظمة أهلية، وحزب سياسي، ومختلف مكونات النسيج الجمعياتي، والمجتمع المدني، في البلاد. وشارك مئات الأشخاص في هذا التجمع الجماهيري، لمساندة الشعب الفلسطيني، وإدانة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٧

٧٠. فنانون من هوليوود موالون لـ"إسرائيل" ينتقدون إدانة فنانيين إسبان للإبادة الجماعية في غزة

مدريد - الأناضول: تتواصل أصداء الرسالة التي وقَّعها عشرات من الفنانين والممثلين وصناع السينما في إسبانيا، ونشرت في الـ٢٧ من الشهر الماضي، ويتهمون فيها "إسرائيل" بارتكاب "إبادة جماعية" بسبب هجماتها التي تشنها على قطاع غزة الفلسطيني منذ الـ٧ من الشهر الماضي. فبعد نشر الرسالة المذكورة، قام عدد من فناني "هوليوود" بانتقاد الفنانين الأسبان، إما من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وإما من خلال رسائل خاصة أرسلت على عناوينهم الشخصية. وفي إطار ذلك قام بعض صناع السينما في هوليوود ومن بينهم "ريان كافانو" رئيس مجلس إدارة شركة "ريالتيفتي ميديا"، بإصدار بيانات أوضحوا فيها "أن عداوة اليهود في إسبانيا بدأت تتصاعد بشكل ملحوظ.

وقال "كوفانو" وهو حفيد عائلة يهودية أُبديت في "الهولوكوست": "الرسالة التي صدرت عن الفنانين الأسبان أصابتنني بالدهشة"، مضيفاً: "العداوة ضد اليهود في إسبانيا تعطينا إنذاراً بالخطر".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٧١. أمناء مكتبات في نيويورك يوزعون مقتطفات أدبية فلسطينية على ركاب المترو

نيويورك - رائد صالح: تنقل أمناء مكتبات في مدينة نيويورك بين محطات المترو المكتظة في المدينة لعدة أيام وهم يقرأون بصوت عال مقتطفات من الأدب الفلسطيني على الركاب في تحرك تضامني مع الشعب الفلسطيني. وأوضح هؤلاء أمام فضول الركاب: "نحن أمناء المكتبات والمحفوظات الذين يؤيدون الحقوق الفلسطينية ويعارضون قصف "إسرائيل" والحصار المفروض على قطاع غزة، ونحن هنا لنطلعكم على الادب الفلسطيني في محاولة لتكريم حياة الفلسطينيين في مواجهة المجزرة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٧٢. نشر أسماء ٣٧٣ طفلاً قتلوا في غزة في الصحف البريطانية

لندن - أ ف ب: نشرت منظمة "سايف ذي تشلدرن" البريطانية غير الحكومية أسماء وأعمار ٣٧٣ طفلاً قتلوا في غزة خلال الهجوم الإسرائيلي اليوم الأربعاء على صفحات اشترتها كإعلانات من أبرز الصحف البريطانية. وحملت هذه الصفحة الدعائية التي دفعت تكاليفها المنظمة ونشرت في "الغارديان" و"التايمز" و"ديلي تلغراف" و"الاندبندنت" عنوان "في ذكرى ٣٧٣ طفلاً قتلوا في غزة" في إشارة الى الأرقام التي قدمتها الأمم المتحدة ووزارة الصحة الفلسطينية للقتلى من الأطفال الذين سقطوا بين ٨ تموز (يوليو) و ٣ آب (اغسطس).

وقال مدير عام المنظمة جاستن فوريت إن " رؤية أسماء أطفال وبعضهم لا تتجاوز أعمارهم بضعة أشهر مكتوبة بالأبيض على صفحات سوداء تذكر بمأساة أطفال غزة"، وأضاف ان "مقتل طفل أمر مدان أساساً، أما مقتل ٣٧٣ طفلاً فإنها فظاعة تعتبر وصمة على الضمير العالمي".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٧٣. إيطاليا تطرد إماماً مغربياً نسبت له عباراتٍ مناهضة لليهود

روما - باريس ستنسكين: قررت وزارة الداخلية الإيطالية طرد الإمام المغربي "عبد البر رواضي"، خارج البلاد، بعد أن نسبت له عبارات مناهضة لليهود، خلال إلقائه خطبة الجمعة في أحد المساجد بإيطاليا. ونشرت بعض مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى مركز دراسات الشرق الأوسط، في الولايات المتحدة الأمريكية، على موقعه الإلكتروني، مقطع فيديو قالت إنه لخطبة جمعة ألقاها

"رواضي"، الأسبوع الفائت، بأحد مساجد مدينة "البندقية"، الواقعة شمالي شرقي إيطاليا. وأوقفت قوات الأمن الإيطالية، الإمام البالغ من العمر (٢٨) عاماً بتهمة زعزعة النظام العام، وتهديد الأمن الوطني، مستندة إلى العبارات، التي نسبت لـ "رواضي" عبر الفيديو المنشور. بدوره أوضح "إيمانويل براتافيرا"، النائب عن حزب اتحاد رابطة الشمال الإيطالي اليميني، أن قرار طرد الإمام "صائب"، قائلاً: "هناك بعض الأشخاص يحرضون على الإرهاب باسم الله"، مطالباً بـ"التضييق على الدعاة، وعدم السماح بفتح مساجد جديدة في إيطاليا".

القدس العربي، لندن، ٧/٨/٢٠١٤

٧٤. مسرح لندي "لن يستضيف" مهرجان أفلام يهودية بسبب العدوان على غزة

لندن: رفض مسرح تراسايكل، شمالي لندن، استضافة مهرجان الأفلام اليهودية في المملكة المتحدة بسبب تلقيه دعماً مادياً من السفارة الإسرائيلية، وذلك على خلفية الصراع الحالي في غزة، حسبما ذكر موقع "بي بي سي عربي". وكان من المقرر أن يعرض المسرح ٢٦ فيلماً على الأقل ضمن فعاليات المهرجان في تشرين الثاني/المقبل.

وقال المسرح إنه لن يقبل أي تمويل "من أي من طرفي الصراع الحالي (في غزة)"، وعرض دعم المهرجان من موارده الخاصة كبديل. لكن إدارة المهرجان قالت إن مطالب المسرح "غير مقبولة". واستضاف تراسايكل المهرجان في السنوات الثمان الماضية، لكن إدارة المهرجان قالت هذا العام إنها ستنتقله إلى مكان آخر. وقال مدير المهرجان، ستيفين مارغوليس، إن الأمر "محزن للغاية"، واعتبر أن إدارة المسرح تسييس المهرجان.

القدس العربي، لندن، ٧/٨/٢٠١٤

٧٥. ٣٠ ألفاً أضيفوا إلى قاعدة بيانات "الإرهاب" الأمريكية خلال أربع سنوات

واشنطن - آدم غولدمان: تضمنت قاعدة بيانات الحكومة الأميركية للإرهابيين أو المشتبه فيهم أسماء نحو ٢٥ ألف من الأميركيين أو المقيمين بصفة قانونية في الولايات المتحدة، وهو ما يمثل نحو ٢ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص بملفات الاستخبارات التي تضم أعداداً كبيرة. ووفقاً للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، كان هناك ١,١ مليون شخص في قاعدة البيانات السرية اعتباراً من ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٣. وتستفيد الحكومة من قاعدة البيانات عندما تُدرج أفراداً على قائمة ممنوعين من السفر.

وتضاعف عدد الأشخاص المسجلين بقاعدة البيانات لأكثر من الضعف عقب المحاولة الفاشلة لأحد الإرهابيين تفجير طائرة ركاب متجهة إلى ديترويت عام ٢٠٠٩، وذلك حسبما أفادت به وثائق سرية مسربة إلى مجلة "إنترسيبت" الإلكترونية.

يذكر أنه منذ أواخر عام ٢٠١٠، قام المحللون بتسجيل أكثر من ٤٣٠ ألف شخص يعتقد أن لهم صلة بالإرهاب، وحذف ٥٠ ألف شخص جرى دحض صلتهم بالإرهاب أو أنهم لم يستوفوا المعايير الحالية لقائمة المراقبة، وذلك حسب ما أوضحته الوثائق.

وذكرت أيضا وكالة الأسوشيتدبرس أرقاما مماثلة يوم الثلاثاء، مستشهدة بالمعلومات المنشورة حديثا من جانب المركز الوطني لمكافحة الإرهاب. وقد أنشئت قاعدة البيانات التي تُعرف باسم "بيئة معلومات هويات الإرهابيين" - أو تايد (TIDE) - عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) الإرهابية عام ٢٠٠١. وذكر مركز مكافحة الإرهاب في بيان له: "تمثل تايد - في دعمها لنظام قائمة المراقبة - أمرا حاسما في أنظمتنا الدفاعية لمكافحة الإرهاب".

كما أوضحت الوثائق، التي حصلت عليها مجلة إنترسيبت أيضا أنه بمساعدة وكالة الاستخبارات الأميركية، تبذل الحكومة جهودا كبيرة للحصول على البيانات البيومترية عن الأشخاص لتسجيلها في قاعدة البيانات. وتشير البيانات إلى أن المحللين أضافوا ٧٣٠ ألف ملف بيومتري إلى قاعدة البيانات، وتتضمن بعض تلك الملفات معلومات عن بصمات الأصابع، ومسح القرصية، وصورا للوجه. واعتبارا من العام الماضي، تضمنت قاعدة البيانات، ٨٦٠ ألف ملف بيومتري يتعلق بـ ١٤٤ ألف شخص. وأشارت المجلة إلى أنه في عام ٢٠١٣، جمعت الحكومة البيانات البيومترية من خلال رخص القيادة الأميركية، وأنه جرى تسجيل ٢٤٠٠ صورة في قاعدة البيانات.

كما جمعت الحكومة أيضا البيانات البيومترية غير التقليدية لإدراجها في تايد، بما في ذلك عينات خط اليد، والتوقيعات، والندوب، والوشم، وخيوط الحمض النووي.

وأوضحت الوثائق الجهود الشاملة التي بذلتها الحكومة بغية تحسين المعلومات المتاحة على قاعدة البيانات، معتمدة جزئيا على "الوصول السري للمعلومات التي تحتفظ بها الحكومات الأجنبية".

وتنفيذا لذلك، استخدمت وكالة الاستخبارات الأميركية برنامجا سريا يسمى هيدرا (Hydra)، فعلى سبيل المثال، قامت وكالة الاستخبارات المركزية بمراجعة اسم ٥٥٥ باكستاني أُدرجت أسماؤهم في بيئة معلومات هويات الإرهابيين ومضاهاته بجوازات السفر الباكستانية الخاصة بهم. ولم تدل الوثائق بأي معلومات إضافية بشأن البرنامج الذي تستخدمه وكالة الاستخبارات المركزية.

وتعد إدارة قاعدة البيانات أمرا شاقا، مع تعامل المحللين مع ما معدله ٢٥٠ من الترشيحات يوميا و ٢٠٠ تقرير يتضمن معلومات إدارية، جنبا إلى جنب طلبات الحصول على تأشيرات. وفي عام ٢٠١٣، قدمت وكالة الاستخبارات المركزية أكبر عدد من الترشيحات بنحو ٤٥ في المائة، بينما رشح مكتب التحقيقات الفيدرالي ما نسبته خمسة في المائة، وهو يمثل العدد الأقل للترشيحات. وذكرت مجلة إنترسيبت أن أعلى خمس مدن أميركية لديها "إرهابيون معروفون أو مشتبه بهم"، هي: نيويورك، وديربورن في ولاية ميتشيغان، وهيوستن، وسان دييجو، وشيكاغو. كما أفادت المجلة أن الولايات المتحدة أدرجت ٣٢٠٠ "إرهابي معروف أو مشتبه به" على قاعدة البيانات نظرا لصلاتهم بالصراع الدائر في سوريا، بما فيهم ٧١٥ أوروبيا وكنديا و ٤١ أميركيا. وذكر المسؤولون الأميركيون أن نحو مائة أميركي سافروا إلى سوريا. ويراقب مكتب التحقيقات الفيدرالي نحو اثني عشر شخصا منهم عادوا إلى الولايات المتحدة. * خدمة "واشنطن بوست" خاص بـ"الشرق الأوسط"

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٧٦. أصعب حروب إسرائيل

مؤمن بسيسو

ما تكبدته إسرائيل من خسائر عسكرية وسياسية وإعلامية -جاء حربها الغاشمة على غزة- يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، أن هذه الحرب أصعب حروب إسرائيل.

الخسارة العسكرية

لا تكاد تجد مسؤولا سياسيا أو قائدا عسكريا وأمنيا أو خبيرا إستراتيجيا داخل إسرائيل تُداخله العجرفة المعهودة أو يجترح المكابرة بشأن حقيقة الحرب على غزة التي يُتوقع أن تكون قد وضعت أوزارها، أو اقتربت من نهايتها بشكل أو بآخر مع نشر هذا المقال.

إذ تُجمع كل الدوائر والمجامع والمستويات الإسرائيلية المختلفة، رسميا وشعبيا، أن هذه الحرب تشكل أصعب حروب إسرائيل على الإطلاق، في ظل ذهول كامل جراء القدرات الفائقة التي أبدتها المقاومة الفلسطينية في إدارة المعركة وحسن استخدام تكتيكات المواجهة، بما أذلّ ناصية الجيش الذي ادعوا -دهرا- أنه لا يقهر، ووضعه في أشد لحظاته حرجا منذ نشأة إسرائيل.

ويمكن تصنيف تكتيكات المواجهة التي أرهقت إسرائيل عسكريا ضمن المحاور التالية:

أولاً: فنّ إطلاق الصواريخ

منذ الساعات الأولى للحرب أدركت القيادتان السياسية والعسكرية في إسرائيل أن المخزون الصاروخي لقوى المقاومة الفلسطينية ليس مخزوناً عادياً، وأن الأمر لا يتعلق بمئات الصواريخ بل بالآلاف التي تستطيع تهديد مناطق شاسعة داخل إسرائيل.

ولا يخفى أن دوائر البحث الإستراتيجي والتحليل الاستخباري العاملة ضمن المستوى العسكري والأمني والاستخباري الإسرائيلي تعكف على رصد وتفحص عدد الصواريخ التي يتم إطلاقها يوميا، ونوعيتها، ومداهها، والجهات التي تطلقها، وطبيعة الأماكن والمواقع التي تستهدفها، وتضع كل هذه المعطيات تحت مجهر البحث والتحليل، لتخرج من بعد بالعديد من النتائج والخلاصات حول طبيعة الأداء المقاوم ومدى قوة واحترافية قوى المقاومة وحجم قدراتها الصاروخية، وهو ما يفيدنا كثيرا في فهم تضاريس المعركة مع المقاومة، ورسم تصور واضح حول الأفق الزمني الذي يمكن أن يبلغه مسار المواجهة مع الفلسطينيين.

ولم تمضِ إلا بضعة أيام على بدء الحرب حتى أيقنت القيادتان السياسية والعسكرية في إسرائيل أن العقل الفلسطيني المقاوم الذي يتولى إدارة المنظومة الصاروخية الفلسطينية يمتاز بمهارات عالية وذكاء عسكري لافت، جسده كثافة عدد الصواريخ المطلقة يوميا، وشمولها الجغرافي مختلف المدن والبلدات الإسرائيلية في طول وعرض إسرائيل، مع التركيز على منطقة الجنوب التي تشكل قلب العمل الصناعي والاقتصادي في إسرائيل، ومنطقة الوسط التي تشكل النقل السياسي، دون أن تهمل مناطق الشمال التي أكدت مدى قدرة صواريخ المقاومة على النيل من العمق الجغرافي الإسرائيلي، وأشعرت الإسرائيليين بانعدام الأمن في كل مكان داخل إسرائيل.

بل إن وقع المفاجأة على قادة الاحتلال كان مدوّياً حين استمر إطلاق الصواريخ الفلسطينية على مدى أيام الحرب بوتيرة منتظمة تقريبا دون أي تغيير، وزاد الأمر تعقيدا فشل القبة الحديدية في اعتراض معظم الصواريخ الفلسطينية رغم كلفتها المادية الباهظة والهالة الدعائية الهائلة حولها التي تم تسويقها في المجتمع الإسرائيلي.

ولعل أخطر ما واجهته إسرائيل في إطار مواجهة صواريخ المقاومة الفلسطينية يكمن في استهداف المواقع العسكرية والأمنية الحساسة التي أعلنت المقاومة عن استهداف العديد منها في الوقت الذي حرص فيه مقص الرقيب الإسرائيلي على منع أي إشارة حولها في وسائل الإعلام الإسرائيلية، ناهيك عن دقة استهداف المستوطنات والبلدات المحيطة بغزة، والحشود والتجمعات العسكرية على التخوم عبر قذائف الهاون والقذائف الصاروخية قصيرة المدى.

ثانيا: حرب الشوارع والأنفاق

لم يكن جيش الاحتلال يتخيل في أسوأ سيناريوهاته أن الأيام التي قضاها على الأطراف الحدودية لغزة سوف تسجل في أسوأ سجلات الإخفاق العسكري منذ نشأة إسرائيل وحتى اليوم. من أشد المفارقات التي تُظهر حجم الاستخفاف الإسرائيلي الرسمي بقوة وقدرات المقاومة الفلسطينية أن النقاشات التي جرت سابقا داخل أروقة الحكومة الإسرائيلية حول سبل وآليات التعاطي مع مشكلة غزة وصواريخها، والخيارات المطروحة في هذا الإطار التي يشكل اجتياح غزة بالكامل إحداها، كانت تتم بأريحية واضحة واستهتار بائن ينم عن جهل مدقع بحقائق وتضاريس الواقع، وتُظهر أن الأسباب الأساسية للإحجام الإسرائيلي عن اجتياح غزة سابقا لا ترتبط بالخشية من ثقل الخسائر العسكرية بقدر ما ترتبط بأسباب سياسية واقتصادية أخرى.

وحين اتخذ المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية "الكابينت" قراره ببدء المعركة البرية في نطاق المناطق الشمالية والشرقية من قطاع غزة لاستدراج المقاتلين وهدم الأنفاق، كان يعتقد أن الأمر لا يعدو كونه مجرد جولة عسكرية اعتيادية لن تشهد أية مفاجآت، وأن الجهد العسكري الإسرائيلي لن يستغرق سوى بضعة أيام للتخلص من الأنفاق وتدمير منصات الصواريخ والإثخان في المقاتلين الفلسطينيين.

بل إن العالمين ببواطن الأمور، والقارئ لما بين السطور، يدركون أن الخطة الإسرائيلية البرية لم تكن محدودة بالمعنى الحرفي للكلمة، وأن القرار العسكري يقضي بدرجة الخطة حسب التطورات الميدانية كي تخترق مناطق وأحياء وتجمعات هامة داخل القطاع، وتصيب قدرات المقاومة في مقتل إستراتيجي، إلا أن كل ذلك فشل منذ اللحظة الأولى للاجتياح البري على صخرة التصدي الأسطوري للمقاومة.

ويمكن الإشارة إلى أهم التكتيكات العسكرية لقوى المقاومة في مواجهة الحملة البرية الإسرائيلية التي أذهلت القيادتين السياسية والعسكرية في إسرائيل، فيما يلي:

- الأنفاق

تشير شهادات حية موثقة لجنود الاحتلال الذين شاركوا في معارك غزة البرية إلى مدى شراسة وضراوة وخطورة المواجهات مع رجال المقاومة الفلسطينية، وهو ما حدا بقيادات عسكرية وخبراء إستراتيجيين إسرائيليين إلى القول إن هذه الحرب تعتبر الأكثر صعوبة في تاريخ إسرائيل بسبب فشلها في مواجهة ظاهرة الأنفاق الأرضية التي استخدمت بكثرة إبان الحرب.

فقد لعبت الأنفاق الدور الأكثر محورية في إذلال الجيش الإسرائيلي وتكبيده خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري، عبر العمليات الهجومية التي فاجأت وحدات النخبة الإسرائيلية وجرعتها طعم الهزيمة والانكسار في حي التفاح، والشجاعية، ومناطق شرق خان يونس، ورفح، وبيت حانون، وكان من نتائجها فقد جندي وضابط إسرائيلي، فضلا عن عمليات الإنزال خلف خطوط العدو التي نفذتها المقاومة باقتدار كبير واحترافية عالية من خلال أنفاق متوسطة المدى استهدفت مواقع عسكرية في المستوطنات والمناطق القريبة من قطاع غزة، وأسفرت عن مقتل وجرح الكثير من جنود الاحتلال.

ولم يخلُ يوم في الحرب إلا وطالعتنا فيه الأنباء بحدث عسكري قوي وعملية جديدة للمقاومة عبر الأنفاق، ما أصاب المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل بهستيريا الأنفاق، واضطر نتنياهو ووزراء حكومته وقادة جيشه للقول بأن الأنفاق تشكل تهديدا إستراتيجيا حقيقيا لا يمكن التهاون معه بأي حال من الأحوال.

ولعل ما ضاعف الهستيريا الإسرائيلية الرسمية إزاء ظاهرة الأنفاق أن النفق الواحد كان يجري استخدامه أكثر من مرة من طرف المقاومة، وأن عددا من الأنفاق التي أعلن الجيش الإسرائيلي عن تدميرها قام عناصر المقاومة بإعادة استخدامها مرة أخرى، بشكل أذهل قادة الاحتلال وغرس فيهم أنياب القلق والإحباط بشكل غير مسبوق.

- الكمان وحرب الشوارع

لعل أكثر ما فاجأ قادة وجنود الاحتلال تلك الجرأة والجسارة غير المسبوقة التي تميز بها عناصر المقاومة في مواجهة الترسانة العسكرية الإسرائيلية الكبرى، فما أن اجتاحت الدبابات والآليات العسكرية الأطراف الشرقية والشمالية لمدن وبلدات القطاع حتى فوجئت بالمقاتلين الفلسطينيين يتصدون لها وجها لوجه من النقطة "صفر" في كثير من الأحيان، وينصبون لها الكمان في كل مكان، في التحام ميداني مباشر كسر هيبة الجيش الإسرائيلي، وجعل الضباط والجنود يتحدثون عن مواجهات صعبة للغاية لم يشهدوا لها مثيلا من قبل، في وقت تعودوا فيه على خوض حروب ومواجهات خفيفة أشبه ما تكون بـ"النزهة" منذ تأسيس الكيان الإسرائيلي عام ١٩٤٨، باستثناء حرب لبنان عام ٢٠٠٦ التي واجهت فيها إسرائيل مقاومة حقيقية.

لقد أبدعت المقاومة الفلسطينية في نصب الكمان وحرب الشوارع، وأعجزت جيش الاحتلال عن مواصلة التوغل في مناطق الاجتياح، وهو ما جعل وسائل الإعلام الإسرائيلية تتحدث عن حرب

شوارع حقيقية تتأسس على فنون قتالية احترافية أنقذتها عناصر المقاومة، ووجدت تجسيدات في الأعداد المتزايدة من القتلى والجرحى الذين حفلت بهم المستشفيات الإسرائيلية يوميا.

ثالثا: الحرب الاستخبارية

وتتمثل الركيزة الثالثة ضمن تكتيكات المواجهة في الحرب الاستخبارية التي قادتها المقاومة بإبداع منقطع النظير.

ففي الوقت الذي فشل فيه الاحتلال استخباريا عبر عجزه المكشوف عن جمع المعلومات عن منصات الصواريخ والأنفاق وأماكن اختفاء قادة وكوادر المقاومة وطبيعة القدرات القتالية للمقاومة، فإن المقاومة، وخصوصا كتائب القسام، أثبتت قدرات استخبارية لافتة من خلال جمع المعلومات عن المواقع العسكرية الإسرائيلية في محيط قطاع غزة والمناطق والبلدات الجنوبية في إسرائيل. وبلغت القدرات الاستخبارية لدى المقاومة حدّ جمع المعلومات عن مواقع ومنشآت إستراتيجية مثل مبنى وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب التي تمكنت كتائب القسام من رصدها عبر تسيير طائرات استطلاعية بدون طيار فوقها، فضلا عن توفير معلومات دقيقة حول عمليات هجومية إسرائيلية قبل حدوثها، مثل عملية الإنزال البحري قبالة شاطئ السودانية شمال مدينة غزة إبان الحرب. كما تمكنت المقاومة -استخباريا- من تحديد أماكن الحشود والتجمعات العسكرية الإسرائيلية في المناطق الحدودية قبل وأثناء عملية الاجتياح البري المحدود، وهو ما سمح لها بإدامة قصفها والاشتباك معها على الدوام.

رابعا: الحرب النفسية

جرت العادة أن تباشر إسرائيل بالحرب النفسية ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ضمن حملة متناسقة من الألف إلى الياء، فيما يلوذ الفلسطينيون برد الفعل ليس أكثر، إلا أن هذه الحرب قلبت ظهر المجنّ أمام القدرات الإسرائيلية المعهودة في مجال الحرب النفسية. فقد فاجأت المقاومة الفلسطينية إسرائيل قبل اندلاع المعركة برسائل إعلامية مركزة ومتواترة، استهدفت إرباك المستويين: السياسي والعسكري في إسرائيل وضرب الجبهة الإسرائيلية الداخلية. ومع بدء المعركة استمرت المقاومة التي تقودها كتائب القسام في تصدير رسائلها الإعلامية المؤثرة التي تنوعت في أشكالها ومضمونها وأهدافها بصورة شبه يومية، ما حدا بالعديد من المعلقين والخبراء الإستراتيجيين الإسرائيليين للتأكيد بأن إسرائيل خسرت الحرب النفسية مبكرا لصالح المقاومة الفلسطينية.

ولا ريب أن قوة رسائل الحرب النفسية للمقاومة الفلسطينية لم تأت من فراغ، وإنما تم إعدادها وصوغ مضامينها من قبل مختصين وخبراء في مجال الحرب النفسية، مما يؤثر إلى مستوى التطور الهام الذي بلغته المقاومة الفلسطينية على مختلف الأصعدة والمجالات، وهو ما ترك -بالتالي- أوضح الأثر على طبيعة إدارة الطرف الآخر (إسرائيل) للمعركة التي شابها الكثير من التخبط والإرباك، ومستوى الضعف الذي اعترى المجتمع الإسرائيلي والجبهة الإسرائيلية الداخلية.

الخسارة السياسية والإعلامية

الوجه الآخر للصعوبات التي واجهتها وستواجهها إسرائيل يكمن في خسارتها السياسية والإعلامية جراء إمعانها في جرائم الحرب، وجرائم الإبادة، والجرائم ضد الإنسانية، التي اقترفتها ضد المدنيين في قطاع غزة.

قد يكون صحيحاً أن دولا كبرى تواطأت مع إسرائيل في عدوانها الهجمي على غزة إلا أن الخارطة الدولية تثبت أن الغالبية الساحقة من دول العالم تدين الإجرام الإسرائيلي، وترى في إسرائيل دولة فاشية تمارس الإرهاب المنظم، ودولة مارقة عن كل القيم والأخلاق والمبادئ الإنسانية وكل الأعراف والقوانين الدولية.

لا تكاد تطأ موطئاً على امتداد المعمورة إلا وفيه جهد وحراك شعبي يبغى فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، أو أثر إعلامي يشتمز من فظائع الاحتلال، فلم تعد الرواية الإسرائيلية اليوم موضع قداسة وتصديق لدى الرأي العام العالمي كما كان الأمر في محطات ومفاصل سابقة، ولم يعد الخداع والتضليل والفبركات الإعلامية الإسرائيلية تتطلي على أحد في ظل الفضاء الإعلامي المفتوح، الذي يرصد كل شاردة وواردة، ويحصي كل جريمة إسرائيلية فور وقوعها، ويضع العالم في صورة الحدث الفلسطيني أولاً بأول.

لا يختلف اثنان حول حقيقة تواطؤ واصطفاف وانحياز بعض الحكومات العربية والدولية إلى جانب إسرائيل وإرهابها الوحشي، إلا أن الواقع يثبت أن موقف هذه الحكومات في واد، وموقف الغالبية الساحقة من شعوبها في واد آخر تماماً، ما يضع هذه المواقف الرسمية غير الأخلاقية وغير الإنسانية في زاوية منعزلة بعيداً عن إرادة وتوجهات شعوبها، وهو ما يؤسس لحشرها في الزاوية وعزلها تدريجياً إبان المرحلة القادمة، ما سينعكس، بالتالي، خسارة سياسية محققة لإسرائيل وسياستها الإجرامية.

ولئن بدا أن إسرائيل عانت اليوم عسكرياً بفعل قوة وجسارة المقاومة الفلسطينية، فإن المرحلة القادمة ستحمل لها معاناة ومتاعب سياسية حين تُضطر للرضوخ لإرادة الشعب الفلسطيني ومقاومته، وتُجبر

مع حلفائها على رفع الحصار، وتنزوي إلى الحائط أمام الجهد القانوني الفلسطيني والعربي الذي سيعمد إلى ملاحقة قادة الاحتلال دوليا خلال المرحلة القادمة. خلاصة القول إن إسرائيل -صغيرها وكبيرها- وبكل مستوياتها الرسمية والشعبية، ستذكر جيدا، وبذاكرة حديدية، حربها على غزة التي أرادت صخرة صلبة تحطم بها رؤوس الفلسطينيين ومقاومتهم، فإذا بها تنقلب مطرقة صلبة تهوي على رؤوس الإسرائيليين وحكومتهم النازية وجيشهم الغاشم الذي واجهه - بحق - الحرب الأصعب في تاريخ إسرائيل.

الجزيرة. نت، ٦/٨/٢٠١٤

٧٧. أنفاق غزة.. نظريتان وكذبة وسؤال

د. أحمد جميل عزم

في بداية حرب غزة الراهنة، انصب التركيز لدى كثير من المحللين على احتمالات قيام حرب بريّة في غزة. وكانت الغالبية ترى أنّ إسرائيل لن تغامر بذلك، وأن ما سيحدث هو عمليات قصف واسعة، وأرض محروقة، وتوغلات محدودة. لكن إحدى المفاجآت التي خلطت كل الأوراق وغيرت في موازين القوة، هي "أنفاق حماس" تحت حدود القطاع، وصولا إلى قواعد وأماكن تواجد الجنود الصهاينة. وأدى ظهور مقاتلي "حماس" من تحت الأرض ومهاجمتهم الجنود إلى مفاجآت لها وقعها النفسي والمعنوي البالغين، يمثل أثرهما العسكري. بكلمات أخرى، لم يذهب الجيش الإسرائيلي للحرب البرية، ولكن الحرب جاءت.

هذه الأنفاق تستحضر نظريتين في تفسيرها: الأولى، أنّه في عالم الجيوش النظامية، عادة ما تبدأ الصناعات عسكرية وتتحوّل تدريجيا إلى مدنية. فالإنترنت، والاتصالات، وكثير من الاختراعات، وُجدت لصالح الجيوش العالمية الكبرى. ومعروف أنّ الجيوش تملك ميزانيات أكبر للبحث والاختراع، ثم تستخدم الاختراعات لأغراض مدنية تجارية وربحية. والآن، يمكننا استنباط نظرية أخرى، هي أنّه في حالة حروب التحرر والمقاومة يحدث العكس؛ تُستخدم الاختراعات ووسائل العمل المدنية لأغراض حربية وقاتلية، كما في حالة الأنفاق في غزة. فبعد تطويرها لغرض البضائع التجارية وكسر الحصار، تحوّلت لتصبح جزءا من خطط القتال.

النظرية الثانية، هي نظرية "فائض القوة". وهي نظرية كلاسيكية، مفادها أن أي جيش أو جهة يصبح لديها فائض قوة، لا بد أن يبحث عن منفذ لاستخدامه. وفي حالة الأنفاق، فإن ما جرى هو مراكمة معرفة وخبرات واستثمارات وتقنيات، كانت تستخدم لكسر الحصار في الاتجاه المصري. وفجأة،

وجدت "صناعة الأنفاق" نفسها بلا عمل، فكان سهلاً التحول للاستخدام العسكري لآليات وتقنيات وخبرات هذا القطاع. وغاب هذا التحول الممكن عن ذهن وتنبؤات الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، التي يبدو أنها تعيش حالة إنكار، ومحاولة الإصرار على شعور بالتفوق وضعف الطرف الآخر. وقد حفلت صحف إسرائيلية بأخبار يمكن القول الآن (بعد أسابيع من نشرها) إنها مضحكة، من مثل أن مقاتلي "حماس" لن يصمدوا طويلاً، لأسباب منها عدم وجود طعام كافٍ لديهم.

غالباً سيتم فتح ملف الأنفاق لدى الإسرائيليين قريباً. وإذا لم يحدث تواطؤ سياسي عسكري، سيحاسب قادة الاستخبارات الإسرائيلية على إخفاقهم في اكتشاف عمليات حفرها. وهذه الأنفاق في واقع الأمر تضرب بقوة كل مقولات التفوق الاستخباراتي الإسرائيلي والأميركي الهائل؛ فلا الأقمار الصناعية، ولا وسائل التجسس الإلكتروني، ولا الجواسيس والعملاء، سمحوا بكشفها، رغم اكتشاف بعضها سابقاً. والآن، يقوم ضباط إسرائيليون بالكذب، فيقول الناطق بلسان جيش الاحتلال موتي ألموز إن "الوضع الأمني في المنطقة المحيطة بقطاع غزة قد تحسن بشكل ملحوظ بسبب العملية العسكرية"، متوقعاً الانتهاء من حل قضية الأنفاق بـ"فضل المعلومات الاستخبارية المتميزة لدى إسرائيل". وقال مصدر عسكري كبير إن عملية هدم الأنفاق التي حفرتها المقاومة إلى ما بعد السياج الحدودي استُكملت. هذه التصريحات تريد أن توحي أن تدمير الأنفاق كان هدفاً للحرب، والتي في واقع الأمر بدأت من دون معرفة الإسرائيليين بالأنفاق، بل وقبلت المبادرة المصرية قبل إدراك وجود ورقة الأنفاق بيد المقاومة؛ ما يُشير إلى كذبة جديدة يقوم بها الجيش الإسرائيلي، ولكن هذه المرة ليس لتبرير الإجراء، بل لحفظ ماء الوجه.

على أن تفسيرات موضوع الأنفاق، وردة الفعل الإسرائيلية المتخبطة، لا تلغي أسئلة ستبرز على هامش موضوع الأنفاق. أحدها، أن كلفة هذه الأنفاق عالية جداً، و"حماس" مرت بأزمة مالية حادة أدت إلى التوقف عن دفع الرواتب، والوصول إلى اتفاق حكومة التوافق الوطني مع "فتح"؛ فهل كان الجناح العسكري يحصل على تمويل من مصادر مختلفة عن تلك التي توافرت للحكومة، فأصاب الشح تمويل الحكومة وأجهزتها المدنية، فيما بقي خط إمداد للاحتياجات العسكرية من مصدر آخر؟ وبالتالي، يصبح الحديث عن خريطة تحالفات غير معروفة. أم أن الأولوية أعطيت للأنفاق؟ أو هي أنفاق قديمة؟ كلها مجموعة من الأسئلة ذات المعنى سياسياً وأمنياً، ولكن الثابت أن الأنفاق في غزة إبداع عسكري تاريخي سيوثق لا في تاريخ الحرب الفلسطينية-الإسرائيلية وحسب، بل على نحو أوسع من هذا.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٧

٧٨. حقائق أساسية لإنهاء الحرب على غزة

جيمي كارتر، ماري روبنسون

لا يزال الإسرائيليون والفلسطينيون منشغلين بدفن أبنائهم وأحبائهم الذين سقطوا ضحية هذه الحرب الثالثة خلال ست سنوات. ومنذ ٨ يوليو الماضي، عندما اندلعت الحرب الجديدة، قُتل أكثر من ١٩٠٠ فلسطيني ونحو ٦٨ إسرائيلياً. وانفطرت قلوب البشر في العالم أجمع عندما شعروا بأن المزيد من الضحايا سوف يسقطون، وأن عدد القتلى سوف يزداد كل ساعة.

ويمكن أن تُعزى هذه المأساة إلى الإفشال المتعمد للجهود الواعدة التي كانت تهدف إلى إحلال السلام في المنطقة عندما تم الإعلان عن مؤشرات إيجابية لعودة الوفاق بين حركتي «فتح» و«حماس» في أبريل الماضي. وجاءت هذه المبادرة من «حماس» عندما أعلنت أنها لا تمانع في تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية جامعة، حتى ولو خلت من أي وزير حماسوي. وأعلنت الحكومة الفلسطينية الجديدة أنها تتبنى المبادئ الأساسية الثلاثة التي تطالب بها اللجنة الرباعية الدولية، وهي: نبذ العنف، والاعتراف بإسرائيل، والتمسك ببنود الاتفاقيات السابقة. وكان مما يؤسف له أن إسرائيل رفضت اغتنام هذه الفرصة السانحة لإحلال السلام وعمدت إلى منع حكومة الوفاق الفلسطينية من أداء مهماتها في غزة.

وهناك عدة عوامل ضرورية لجعل الوحدة الفلسطينية أمراً ممكناً؛ من أهمها، الرفع الجزئي (على أقل تقدير) للحصار المفروض منذ سبع سنوات على ١,٨ مليون مواطن فلسطيني في القطاع. كما يجب أن يحصل المعلمون ورجال الشرطة وعمال الصحة والنظافة المنضويين تحت لواء حكومة «حماس» على رواتبهم. وهذا شيء ضروري من أجل تحقيق أبسط المعايير الإنسانية حتى تستمر الحياة وتتواصل، وهي الحقوق التي ما زالت إسرائيل تصرّ على تجاهلها، إذ عمدت إلى فرض حظر على التمويل القطري لدفع رواتب الموظفين الحكوميين المدنيين، وأحكمت حصارها على حدود غزة لتمنع الدخول إليها والخروج منها.

ولا توجد ثمة معايير إنسانية أو قانونية تحكم الطريقة التي يمارس بموجبها الجيش الإسرائيلي هذه الحرب. فقد قام بتدمير أجزاء كبيرة من غزة، بما فيها آلاف المنازل والمدارس وحتى المستشفيات. وأدت هذه الحملة العسكرية الهوجاء إلى نزوح أكثر من ٢٥٠ ألف شخص عن منازلهم. وقُتل المئات من الفلسطينيين المدنيين العزل، وانقطع التيار الكهربائي ومصادر المياه عن معظم أحياء غزة بشكل تام. إنها بحق كارثة إنسانية.

وليس ثمة من عذر أو مبرر على الإطلاق لمثل هذه الهجمات التي تستهدف المدنيين في أي صراع. لقد ارتكبت في غزة جرائم حرب. وهذا الحكم ينطبق على الطرفين المتصارعين. ولا بد من الإشارة إلى أن استهداف «حماس» للمدنيين الإسرائيليين بالصواريخ هو سلوك غير مقبول. ورغم أن ثلاثة إسرائيليين فقط سقطوا قتلى بالصواريخ الفلسطينية، فإن الغالبية العظمى من أصل ١٩٠٠ فلسطيني قتلوا في هذه الحرب هم من المدنيين، بمن فيهم أكثر من ٣٣٠ طفلاً. وأصبحت الحاجة ماسة الآن لتشكيل لجنة دولية فاعلة لتقصي الحقائق وضبط المخالفات القانونية لقواعد الحرب من أجل وضع حد لهذا الخرق الفاضح للقانون الدولي.

ويتحتم على مجلس الأمن السعي بكل جهده لإيجاد الوسائل التي يمكن أن تحدّ من الاستخدام المفرط للقوة من الطرفين المتحاربين. وعليه أن يصوّت لصالح قرار يندد بالأوضاع غير الإنسانية في غزة وأن يضع إطاراً زمنياً محدداً لإنهاء الحصار المفروض على القطاع. ويجب أن يؤكد القرار على الحاجة لنشر مراقبين دوليين يمكنهم أن يقدموا تقاريرهم عن طبيعة الحركة من القطاع وإليه، بالإضافة لتحديد الطرف الذي يخرق اتفاق وقف إطلاق النار. ولا بد من أن يتم بعد ذلك وضع إجراءات وتدابير صارمة لمنع تهريب الأسلحة إلى غزة. لقد بدأت المناقشات حول هذه القضايا بالفعل. وتأمل «منظمة العجائز» the Eders غير الحكومية التي تسعى لتحقيق السلام في أماكن التوتر في العالم، والتي ننتمي إليها، في أن تتواصل هذه النقاشات حتى تؤولي أكلها.

وبناءً على طلب الفلسطينيين، تسعى الآن الحكومة السويسرية لاستضافة مؤتمر دولي للدول الموقعة على معاهدة جنيف يهدف للتأكيد مجدداً على ضرورة احترام حقوق الإنسان أثناء الحروب. ويمكن لمثل هذه المبادرات أن تفرض ضغوطاً على إسرائيل و«حماس» من أجل الالتزام بالواجبات الأخلاقية لحماية السكان المدنيين. ويعمرنا الأمل في أن تشارك جميع الدول، وخاصة الغربية منها التي تمتلك القوة العسكرية الكبرى، في هذا المؤتمر، وأن تعلن مجدداً التزامها باتفاقية جنيف التي تحكم طريقة التعامل مع السكان المدنيين في المناطق المحتلة.

والآن، أصبحت وشائج التقارب والوحدة بين «فتح» و«حماس» أقوى مما كانت خلال السنوات الماضية. ونحن في «منظمة العجائز»، نعتقد اعتقاداً راسخاً بأن هذا التقارب يمثل أكثر التطورات تشجيعاً لنا وتمهيداً لنجاح مبادراتنا، ولهذا السبب فإننا لن ندخر جهداً عن الترحيب به. كما أن هذا التقارب يقدم فرصة للسلطة الفلسطينية لإعادة بسط نفوذها على غزة، وهو ما يمثل الخطوة الأولى التي ستدفع إسرائيل لفك حصارها عن القطاع.

ويجب أن يكون الهدف الأول للمجتمع الدولي ضمان تنقل المواطنين والبضائع من وإلى غزة عبر إسرائيل ومصر والبحر. ويتوجب على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عدم النظر إلى «حماس» باعتبارها مجرد حركة ثورية مسلحة، بل باعتبارها قوة سياسية فاعلة قائمة على الأرض. ولا يمكن لأحد على الإطلاق استبعادها من أي مشروع سياسي لحل مشاكل القطاع. كما لا يمكن للغرب المساهمة في المبادرات الجادة لحل المشكلة بمحاولة إقناع «حماس» بوضع السلاح والانصراف إلى الحلول السياسية البحتة إلا بعد اعترافه بوجودها كلاعب سياسي فعّال وكممثل لقطاع واسع من الشعب الفلسطيني. ومنذ انتخابات عام ٢٠٠٦ التي نظمت تحت إشراف دولي ووصلت من خلالها «حماس» إلى سدّة السلطة في فلسطين، اتخذ الغرب موقفاً معارضاً لهذه النتيجة. ويمكن القول بكلمة أخيرة بأن السلام الدائم في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بإقامة دولة فلسطينية تقوم بجوار دولة إسرائيل.

جيمي كارتر: الرئيس الأسبق للولايات المتحدة

ماري روبنسون: رئيسة سابقة لجمهورية أيرلندا

ينشر بترتيب خاص مع خدمة «واشنطن بوست وبلومبيرج نيوز سيرفس»

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٧/٨

٧٩. انتصار بالغ الدلالة في ظل توازن قوى مختل

د. بشير موسى نافع

خلف مشهد الموت والدمار في قطاع غزة، خلف ركاب المنازل والمؤسسات والمساجد، وخلف أشلاء الأطفال والجثث المتكدسة في الطرق وممرات المشافي، ثمة انتصار كبير حققته قوات المقاومة الفلسطينية وصمود الشعب بكل فئاته. بمساحة لا تزيد عن ٣٦٠ كيلومتراً مربعاً، وزهاء المليونين من السكان، يعتبر قطاع غزة أصغر منطقة يتمركز فيها شعب عربي، وأحد أكثر بقاع الأرض ازدحاماً. أحاط الإسرائيليون القطاع الصغير، المزدهم، بمئات الدبابات والسيارات المصفحة، أغلقوا ساحله بعشرات السفن والزوارق المسلحة، وحجبوا فضاءه بالطائرات. وعلى مدى أربعة أسابيع، قصف المكان والسكان معاً بألاف الأطنان من المتفجرات، في عملية قتل وتدمير منهجية قلما شهد العالم لها مثيلاً، عملية أشبه بواقعة قصف درسدن في الحرب الثانية، والقصف الأمريكي لفيتنام، وحرب نظام الأسد ضد شعبه في سوريا. ولكن القطاع لم يسقط، ولا أعلن الاستسلام. ما يقوله البعض من

أن حكومة نتنياهو لم تخطط أصلاً لاقتحام القطاع وتدمير المقاومة، يمثل قراءة غير صحيحة. ظلت وسائل الحرب تتغير طوال الأسابيع الأربعة، وهددت القيادة السياسية الإسرائيلية أكثر من مرة بتطوير الهجوم على القطاع وتوسيع نطاق الحرب. ما منع الإسرائيليين من محاولة (محاولة، وحسب) إعادة احتلال القطاع كان ما أدركوه من أن تكاليف مثل هكذا خطوة ستكون باهظة، وبلا نهاية.

لم يكن لدى الحكومة الإسرائيلية من هدف واضح عندما بدأت العدوان الدموي والمدمر على غزة، والأرجح أن نتنياهو ظن أن الحرب على القطاع ستكون شأناً يسيراً، يؤكد فيه تحالفه الجديد مع المعسكر العربي المناهض لحركة الثورة والتغيير والمعادي للتيار الإسلامي، وأنه في هذه المناسبة، أيضاً، سيمارس عملياته الدورية في تحجيم قوى المقاومة واستنزافها، ويؤكد موقعه لدي دوائر اليمين الإسرائيلي. ولكن قوى المقاومة كانت تتوقع الحرب وتستعد لها من اليوم الذي انتهت فيه الحرب السابقة. وفي واحدة من أبرز حلقات حروب الفقراء، المحاصرين، وقفت ثلة من شباب قطاع غزة أمام آلة الحرب الإسرائيلية الضخمة، مظهرة شجاعة غير مسبوقة، ومهارة قتال عالية، وإرادة لا تكسر. فشل الإسرائيليين الفادح في الأسبوع الأول من الحرب في تحقيق إنجاز ملموس في مواجهة المقاومين، أو التعرف على مواقع إطلاق الصواريخ، وخسائرهم الباهظة، التي لم تكشف كل تفاصيلها بعد، أفقد القادة الإسرائيليين صوابهم، ونقل الحرب إلى مرحلتها الثانية.

في هذه المرحلة، التي بدأت ملامحها في التبلور منذ رفضت المقاومة الورقة المصرية في الأسبوع الثاني من الحرب، لم تعد الحرب حرباً بالمعنى المفهوم، بل مجرد قصف هستيري، قصد به إيقاع أكبر قدر من الألم بأهالي القطاع ومؤسساته وبنيته التحتية. إعلان نتانياهو في الأسبوع الثاني بأن هدف حربه بات تدمير الأنفاق ليس سوى تضليل رخيص، لا يجب أن يأخذه أحد مأخذ الجد، لا في الاعتبار السياسية ولا العسكرية. ليس هناك دولة في التاريخ الحديث استدعت عشرات الآلاف من احتياطيها العسكري، ونشرت مئات الدبابات وناقلات الجنود والطائرات، لتدمير عدة أنفاق في الجانب الآخر من حدودها مع بقعة صغيرة مثل قطاع غزة؛ أنفاق ليس من الصعب أن يعاد بناؤها، وأن يصبح عددها أكبر بكثير، خلال أسابيع من نهاية الحرب. الحقيقة، أن الحرب في مرحلتها الثانية لم تعد حرباً، بل مجرد جريمة دموية لإقناع الحلفاء العرب (وربما الرأي العام الإسرائيلي) أن الدولة التي قامت بحد السيف وقوة السلاح لم تزل قادرة على استخدام العنف وزرع الموت والدمار؛ أنها حليف يمكن الاعتماد عليه والاعتداد بقوته. والتمن؟ ليس ثمة ثمن من وجهة نظر رجال الدولة الإسرائيلية. ما دام باستطاعتهم نشر الموت والدمار، وما دام العالم يفتقد الإرادة لإيقافهم أو

معاقتهم، لا يكثرث الإسرائيليون لدماء الفلسطينيين، ولا يكثرثون بصورة خاصة لدمار قطاع غزة. في تصور أغلب النخبة السياسية والعسكرية الإسرائيلية، الهدف الرئيسي لا بد أن يكون الضفة الغربية، والتوصل يوماً إلى وسيلة لضمها للدولة العبرية، بأقل عدد ممكن من سكانها العرب. أما قطاع غزة، فسيقذف به وأهله يوماً في وجه «المجتمع الدولي».

وهنا تقع الدلالة الكبرى لانتصار غزة وفشل حكومة نتنياهو البالغ. في هذه الحرب المريرة، انتصرت غزة بالرغم من الخلل الهائل في ميزان القوى السياسي، والخلل عربياً على وجه الخصوص، ولا بد أن يكون انتصارها بالتالي مقدمة لبناء توازن قوى جديد. لم يشجع الخلل في ميزان القوى العربي نتياهو على العدوان، بل كان هذه المرة شريكاً فعلياً في العدوان؛ لأن الحرب الثالثة على غزة كانت حلقة وثيقة الصلة بالحرب التي تتقدمها دول عربية على التيار الإسلامي وحركة الثورة والتغيير في المجال العربي. كما أوروبا منتصف القرن التاسع عشر، لم تستطع حركة الثورة في ٢٠١١ حسم المعركة على مستقبل العرب وروحهم، بالرغم من عشرات الملايين الذين حملوا راية التغيير وحجم الإنجاز الذي أحدثوه. وسرعان ما تحول حلم التغيير إلى واقع من الحرب العربية الأهلية، حرب اندلعت من الماء إلى الماء، لم تترك وسيلة وأداة من وسائل الحرب إلا واستخدمتها: المال والسلاح، التآمر والإعلام، الانقلابات والخيانة، والتعويل على سذاجة البعض والإيمان الأيديولوجي الأعمى للبعض الآخر. لم تخض قوى الثورة المضادة هذه الحرب من أجل حماية نفسها، ولا حتى من أجل فرض معادلة جديدة في الإقليم؛ خاضتها في الحقيقة بهدف استئصال الخصوم، لا أقل من ذلك.

وليس ثمة شك أن الثورة العربية المضادة، سواء مثلتها أنظمة سلاوية، ثرية، أصابها هلع التغيير في الجوار، أو قوى طائفية لم تستطع التحرر من عقد الأقلية وأوهام التفرد، حققت إنجازات ملموسة في ٢٠١٣، عندما نجحت في إيقاف حركة التغيير في بعض البلدان، في تعطيلها، أو حتى في ردها إلى الخلف. ولكن، وكما كل ثورة مضادة في التاريخ الحديث، أسكرت النجاحات المبكرة أصحابها. وكما في كل الحروب الأهلية، لم ير هؤلاء أن قوى التغيير تمثل لحظة تاريخية بأكملها، إرادة وقدرًا، وليس بشراً وأحزاباً وجماعات وحسب. بدا للوهلة الأولى أن لا سبيل لإيقاف رياح الشر والردة والأناثية. ولكن قوى الثورة لم تستسلم. في بلدان، لم تزل الملايين في الشوارع، تعيد التوكيد على مطالبها في الحرية والحياة الكريمة. وفي بلدان، نجح التراجع خطوة أو خطوتين إلى الخلف في الحفاظ على مسيرة التغيير، وإن ببطء. وفي بلدان أخرى، رفعت قوى الثورة السلاح وقررت الدفاع عن الثورة والشعب، مهما كانت التضحيات.

بيد أن غزة الصغيرة، في ذلك اليوم من تموز/ يوليو ، أصبحت الساحة المكثفة، الصغيرة، الميكروكوزم، التي التقت عندها كل ساحات الثورة العربية. عندما بدأت الدبابات في إلقاء حممها، والطائرات في إسقاط قذائفها، لم تعد غزة هي غزة وحسب، بل أصبحت غزة ورابعة وحمص والقصير وحلب والفلوجة والحويجة وطرابلس وبنغازي والقصرين وتونس وتعز وأب، معاً. في ظل توازن قوى مختل، وقفت غزة وظهرها إلى الحائط لتصنع توازن قوى جديداً، وتؤكد على أن وعود حركة الثورة العربية لم تزل حية، وأن أشواقها لم تزل تحلق في سماء هذا المجال العربي الفسيح.

القدس العربي، لندن، ٧/٨/٢٠١٤

٨٠. الإنجازات والخسائر لـ"الجرف الصامد"

رافي جري، جون بن زاكن، آفي ليتال

الحرب انتهت واسرائيل ستحاول العودة مرة اخرى الى الحياة الطبيعية، ولكن بالنسبة للعديد من العائلات فان الحياة لن تعود كما كانت قبل المواجهة مع حماس. ٦٤ ضابطا وجنديا قتلوا في المعارك و ١٥٨٠ آخرون اصابوا على مستويات مختلفة من الخطورة. قوات المدرعات، الهندسة، غولاني، ناحل والمظليين خرجوا من أراضي القطاع وانتشروا على خط الحدود. بعض القوات توزعت الى قطاعات اخرى على الحدود الشمالية وفي الضفة. والكثير من المقاتلين ممن لم يروا البيت منذ أكثر من ٥٠ يوما، سيسرحون اليوم وغدا الى نهاية اسبوع طويلة. «نتألم على أهالي رفاقنا الذين قتلوا»، روى مقاتلون في الطريق الى بيوتهم، «أول أمر سنفعله هو زيارة العائلات والقبور حديثة العهد.

قسم من ٨٢,٢٠١ الف جندي احتياط ممن جندوا بأمر ٨ قد سرحوا منذ الان، ومن المتوقع لآخرين ان يحلوا محل الجنود النظاميين الى أن يتخذ قرار بتسريحهم، أغلب الظن في نهاية الاسبوع. وسيركز نشاط الجيش الاسرائيلي في القطاع من الان فصاعدا اساسا على المجال الاستخباري. فالطائرات الصغيرة بدون طيار واصلت الطيران في سماء القطاع أمس ايضا. وبالتوازي يستعد الجيش لاعادة الاحساس بالامن لسكان غلاف غزة، ولا سيما للبلدات المجاورة للجدار. ولهذا السبب، ففي الايام القريبة القادمة ستبدأ الاعمال الهندسية على خط الحدود لكشف انفاق، اذا كانت هذه لا تزال قائمة. كما بدأت أعمال ترميم الجدار الحدودي، الذي تضرر بشدة بدخول القوات البرية الى القطاع.

في الحملة قتل أيضا ثلاثة مدنيين، واصيب ستة بجراح خطيرة، كما اصيب قرابة ١,٠٠٠ بشظايا الصواريخ، حطام الزجاج، الصدى، حوادث طرق في اثناء الصافرات، التعثر في اثناء البحث عن مأوى واصابات الهلع.

هاجم الجيش الاسرائيلي ٤,٧٦٢ هدفا في أرجاء القطاع. واكتشف ٣٢ نفقا وعطلت. ونحو اسرائيل اطلق ٣,٣٥٦ صاروخا وقذيفة هاون. ٢,٦٤٨ سقطت في الخلاء، ١١٦ في أرض مبنية، ٥٧٨ اعترضتها القبة الحديدية. اضافة الى ذلك كان ١١٩ صاروخا فاشلا. صادق الجيش الاسرائيلي على نقل البضائع الى القطاع حتى في اثناء الحملة: ١,٤٩١ شاحنة غذاء، ٢٢٠ شاحنة عتاد انساني و ١٠٦ شاحنة عتاد طبي.

ومن معطيات الامم المتحدة يتبين أنه قتل في القطاع ١,٧٦٨ فلسطينيا، نحو نصفهم مدنيون غير مشاركين، بينهم ٣٩٣ طفلا.

جندت الجمعية من أجل الجندي تبرعات للجنود بمبلغ ١٦ مليون شيكل. ٢,٥ مليون شيكل وصلت كتبرعات من الخارج و ٣ مليون شيكل من المواطنين والشركات في اسرائيل. وارسلت بضائع وامتعة للجنود في الجبهة من الصديقات، من المنظمات ومن المواطنين - بقيمة ١٠,٥ مليون شيكل. ونقل الى الجنود ٦ الاف منشفة، ٢,٥٠٠ حذاء منزلي، ١,٠٠٠ رزمة قهوة ومئات الالعاب مثل الشيش بيش، الدومينو وغيرها.

الضرر الاقتصادي

التقدير: الحملة كلفت ١٥ - ٢٠ مليار شيكل

من الصعب ان نعرف في هذه المرحلة كم كلفت حملة «الجرف الصامد» للصندوق الوطني، في المجال الامني والمدني. وحسب التقدير، فان الضرر سيكون بين ١٥ و ٢٠ مليار شيكل. مبلغ كبير جدا، ولكن ليس مبلغا لا يمكن للاقتصاد الاسرائيلي أن يحتمله. فالناتج القومي الاجمالي لاسرائيل يبلغ نحو تريليون شيكل وانفاق ٢٠ مليار شيكل هو نحو ٢ في المئة منه. هذا أليم وبالتأكيد سيلحق ضررا بالميزانيات لاهداف هامة جدا، ولكن الاقتصاد الاسرائيلي، المعتاد على الحروب والحملة الباهظة، سيتغلب عليها بل وبسرعة.

الجيش أنفق ١٠ مليار شيكل

تتطوي الحرب ليس فقط على الخسائر في الارواح بل وعلى ثمن اقتصادي باهظ، وبالفعل كلفت الحملة الكثير جدا من المال لدولة اسرائيل. في هذه المرحلة من الصعب تقدير الضرر الحقيقي، وذلك لانه لا توجد بعد معطيات رسمية.

تتوزع النفقات على ثلاثة مجالات اساسية: كلفة تجنيد الاحتياط، كلفة العتاد العسكري الذي تأكل وكلفت احتياطي الذخيرة، الوقود وما شابه.

بالمتوسط يكلف يوم خدمة الجندي الاحتياط نحو ٦٠٠ شيكل، بما في ذلك الغذاء، السفر وما شابه. وحسب المنشورات الرسمية، فحتى يوم أمس جند نحو ٨٦ الف جندي احتياط بأمر ٨. وبالاجمال، فان كلفة كل يوم كانت نحو ٥٠ مليون شيكل. واستمرت الحملة نحو شهر ولكن ليس في كل الايام خدم ٨٦ الف جندي احتياط. ومع ذلك، فانه حسب التقديرات الحذرة، تبلغ كلفة ايام الاحتياط فقط لكل الحملة نحو ٨٠٠ مليون شيكل.

لا ينشر الجيش معطيات عن تأكل العتاد والسلاح الذي يستخدمه، وما يتبقى هو محاولة الاحتساب حسب عدد اعتراضات القبة الحديدية، الذخيرة الكثيرة التي استخدمت، وكذا نفقات صيانة، تأكل ووقود المركبات المختلفة، بما فيها المجنزرات، الطائرات والسفن الحربية.

كلفة يوم قتال هي نحو ٢٠٠ مليون شيكل. ولن تنتهي النفقات مع نهاية القتال، وعندما يستكمل العتاد المتآكل، فان كلفة الحملة كلها على جهاز الامن كفيلا لان تصل الى نحو ١٠ مليار شيكل.

ضرر بالمليارات على الاقتصاد

حدث طويل كالحرب أو الحملة ينطوي على نفقات جسيمة جدا على الاقتصاد أيضا في ثلاثة مجالات اساسية: الضرر المباشر للاملاك، خسارة ايام عمل وانخفاض في الانتاج ونتاجية العمل وكذا خسارة المداخل من الضرائب بسبب الانخفاض في مستوى النشاط الاقتصادي.

وحسب تقديرات دائرة الاقتصاد في اتحاد ارباب الصناعة، فان الضرر الذي لحق بالصناعة تجاوز حافة المليار شيكل.

ويقدر الضرر بالزراعة بـ ١٥٠ حتى ٢٠٠ مليون شيكل والضرر للسياحة باكثر من مليار شيكل. وينبغي أن يضاف الى ذلك الضرر الهائل بالتجارة ولا سيما بالاعمال التجارية في الجنوب، والذي قد يصل الى بضع مليارات من الشيكال، وكنتيجة لذلك ضرر بالمداخل من الضرائب لصندوق الدولة بحجم نحو مليار شيكل.

كما من المتوقع أن تكون للحملة اضرار اقتصادية بعيدة المدى في مجال التجارة الخارجية لاسرائيل. فالهجمات في غزة ونتائجها خلقت اجواء مناهضة لاسرائيل ويحتمل أن تترجم الى انخفاض في المشتريات من اسرائيل ومقاطعة المنتجات من اسرائيل.

معاريف ٢٠١٤/٨/٦

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٧

٨١. صور وكاريكاتير:



شاب فلسطيني ينظر من شرفة شقة مدمرة أمس الى مبانٍ دمرتها إسرائيل في قطاع غزة
السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٧



رجل يفتش الأرض في غزة

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٧



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٧